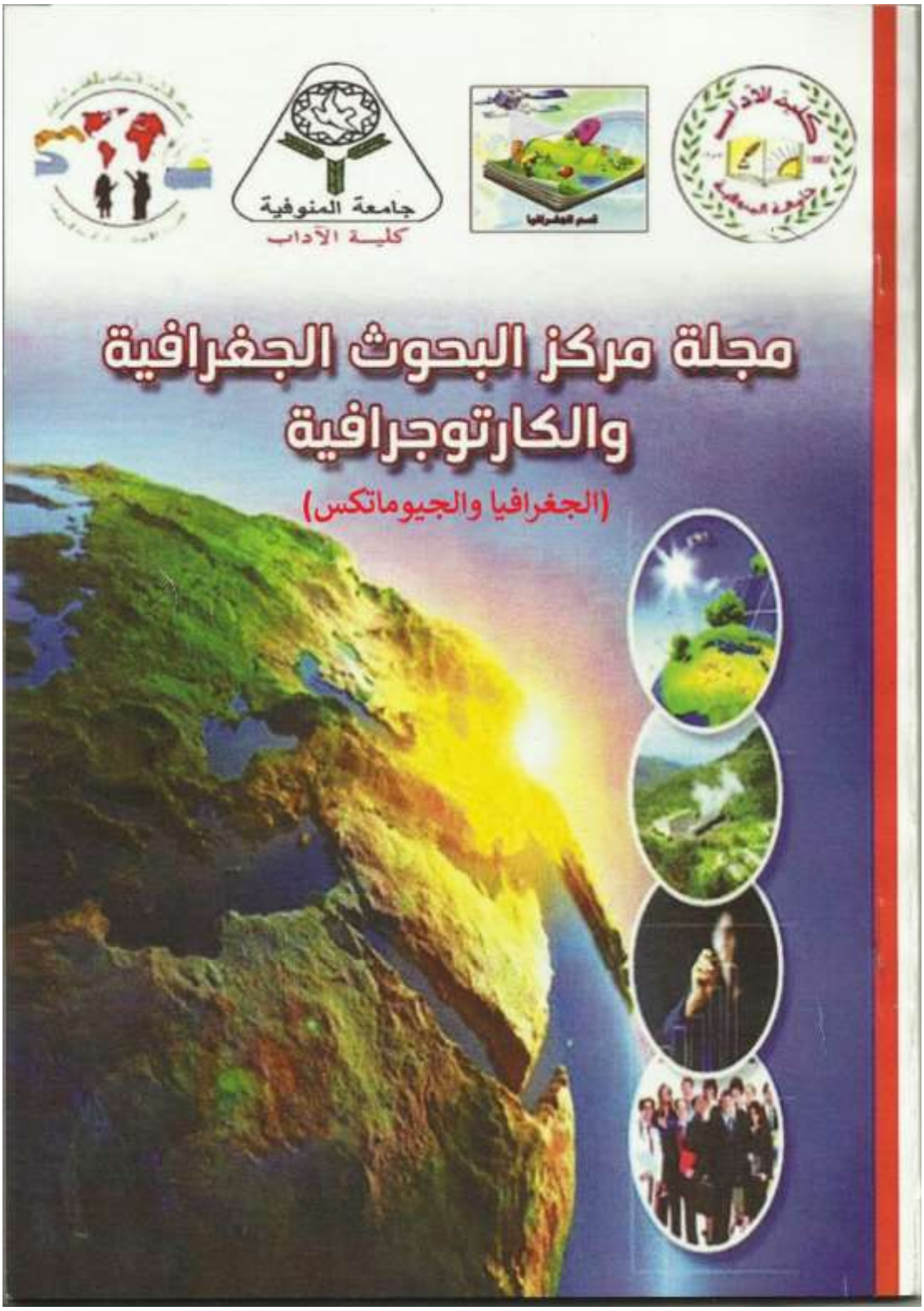
جامعة المنوفية
كلية الآداب
مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية
(الجغرافيا والجيوماتكس)

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية
Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

بكلية الآداب – جامعة المنوفية

مجلة علمية مُحَكَّمَة – نصف سنوية

هيئة التحرير للمجلة	
أ.د/ عواد حامد محمد موسي	رئيس التحرير
أ.د/ إسماعيل يوسف إسماعيل	نائب رئيس التحرير
أ.د/ عادل محمد شاويش	مساعد رئيس التحرير
أ.د/ عبد الله سيدي ولد محمد أبنو	السادة أعضاء هيئة التحرير
د/ سالم خلف بن عبد العزيز	
د/ محمد فتح الله محمد النتيفة	
د/ طوفان سطام حسن البياتي	
د/ سهام بنت صالح سليمان العلولا	
د/ محمود فوزي محمود فرج	
د/ صابر عبد السلام أحمد محمد	
د/ صلاح محمد صلاح دياب	سكرتير التحرير

موقع المجلة علي بنك المعرفة المصري: https://mkgc.journals.ekb.eg/

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٢٣٥٧-٠٠٩١
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٧٣٥-٥٢٨٤

تتكون هيئة تحكيم إصدارات المجلة من السادة الأساتذة المحكمين من داخل وخارج اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في جميع التخصصات الجغرافية

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية
Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

بحث:

السياحة البيئية في عُقَل نُفُود الثُّوَيرَات بمحافظة الزُّلفِي

إعداد الدكتور: علي معيض أحمد القرني *

* أستاذ مساعد، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:

تعد السياحة البيئية أسرع أنواع السياحة نموًا لكونها أداة فاعلة للتنمية، فهي تجمع بين اقتصاديات السياحة وأهداف التنمية المستدامة، كما تسهم في تنويع مصادر الدخل في المواقع والأماكن السياحية، مع ضمان تنمية اقتصادية طويلة الأمد فيها، ويلقى القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية دعما واهتماما من هيئة السياحة وغيره من الجهات ذات العلاقة، لما له من أهمية في تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني، وجذب الاستثمارات، وزيادة مصادر الدخل غير النفطية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقومات السياحية البيئية في عُقَل نفود الثُّوَيرَات بمحافظة الزُّلفِي، وسبل تنميتها.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها إذ تم توزيع ١٥٩استبانة على ملاك العُقَل، وتوصلت الدراسة إلى أن العُقَل في نفود الثُّوَيرَات بمحافظة الزُّلفِي تتميز بمقومات طبيعية وبشرية تؤهلها لقيام سياحة بيئية

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية
Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

ذات مردود مناسب، وأن من أهم سبل التنمية السياحية بالمنطقة استثمارات القطاع الخاص في التطوير السياحي، وضرورة تنويع المنتجات السياحية وتنظيميها بين العُقَل. وتوصي الدراسة بضرورة وضع خطة تطويرية شاملة ومتكاملة لتنمية السياحة البيئية في المنطقة، والتركيز على توعية ملاك العقل بفوائد وإيجابيات السياحة البيئية.

الكلمات المفتاحية: السياحة البيئية، العُقَل، الزُّلِفِي، التنمية السياحية، نفود الثُّوَيرَات.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

تمهيد:

تمثل السياحة أسرع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية نموًا في المملكة العربية السعودية بل والعالم، وأكثرها مرونة في الوقت الحاضر، فمنذ منتصف القرن العشرين الميلادي والقطاع السياحي يشهد تطورًا واتساعا في مجالاته، فهي أحد الظواهر العالمية الاجتماعيّة، وتشكل أحدى القطاعات المهمة في معظم دول العالم على الصعيد الاقتصادي، إذ تسهم في زيادة دخل الدولة وتنميتها لما لها من تأثيرات مباشرة في الاقتصاد، وخلق فرص عمل فهي تخلق فرصة عمل واحدة من ١٠ وظائف حول العالم توفرها السياحة، وترتبط السياحة بصناعات وخدمات واستثمارات متعددة تعزز الاقتصاد وتنمية. ففي تقرير لمنظمة السياحة العالمية (UNWTOLK) لعام ٢٠١٩م ساهمت السياحة بما يزيد عن ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنحو ٩ تريليون دولار أمريكي، ومن المتوقع أن تصل مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي العالمي لعام ٢٠٣٠م إلى أكثر من ١٢٪، أي أكثر من ١٢ مليار تريليون دولار أمريكي.

ولما للسياحة من أهمية فقد شهدت تطوير وتنوع لمجالاتها وأنواعها، وتعد السياحة البيئية أسرع أنواع السياحات نمواً في الوقت الحاضر، وتحظ باهتمام واسع من العديد من دول العالم في الوقت الحاضر لكونها أداة فاعلة للتنمية، فهي تجمع بين اقتصاديات السياحة وأهداف التنمية المستدامة، فهي تسهم في تنويع مصادر الدخل في المناطق السياحية، مع ضمان تنمية اقتصادية طويلة الأمد في الوجهات السياحية، وتعزيز الطلب على المنتجات المحلية والخدمات التي يقدمها السكان مما يسهم في تطوير الاقتصادات المحلية مع تطور في البنية التحتية نتيجة زيادة الطلب على هذه المناطق السياحية، فهذا النوع من السياحة يحافظ على خصائص المناطق واستدامتها دون الإخلال بالبيئة الطبيعية.

مشكلة الدراسة:

تتمتع المملكة بمقومات سياحية مميزة ومتنوعة، لموقعها الجغرافي المميز، والتنوع والتفرد في تضاريسها، والعمق التاريخي والثقافي والتراثي فيها، ويمثل هذا التنوع والاختلاف عامل جذب سياحي، وتسعى المملكة العربية السعودية من خلال رؤية السعودية ٢٠٣٠، الاستفادة منه وتطوير قطاع السياحة لتكون وجهة سياحية إقليمياً وعالميّا، ليسهم ذلك في تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني، وجذب الاستثمارات، وزيادة مصادر الدخل.

وتشكل السياحة البيئية إحدى أنواع السياحات التي تتعاظم فرص المملكة في تطويرها، بسبب التنوع البيئي والثقافي وتوفر مقومات السياحة البيئية في العديد من مناطقها ولدور السياحة البيئية في رفع العائد الاقتصادي للأنشطة السياحية، وبذات الوقت تسهم في تنمية البيئة المحلية والمحافظة عليها.

وتتميز محافظة الزُّلفِي إحدى محافظات منطقة الرياض الإدارية بوجود ما يزيد عن ٧٠ عُقَلة ذات طبيعية جغرافية جاذبة ومميزة غير مستغلة تؤهلها بأن تكون وجهات سياحية في المستقبل القريب إذا ما وجدت الاهتمام من قبل المسؤولين والمخططين، كما يمكن تطويرها والاستفادة منها لجذب شريحة واسعة ممن يفضلون التمتع بجمال الطبيعة والحياة الريفية التقليدية. لذلك ينبغي الكشف عن المقومات السياحة التي تمتاز بها ومظاهر الجذب فيها، وسبل تنمية السياحة البيئية فيها.

اسئلة الدراسة:

١- ما المقومات السياحية البيئية التي تتميز بها العُقَل في نُفُود الثُّوَيرَات.

٢- ما سبل تنمية السياحة البيئية بالعُقَل في نُفُود الثُّوَيرَات.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: اعتمدت الدراسة في بعدها الزمني على قسمين، وهما: القسم الأول: ما يتوافر من بيانات إحصائية في المصادر الرسمية بالمملكة العربية السعودية: وزارة السياحة، والهيئة العامة للإحصاء. والقسم الثاني: الاستبانة بوصفها مصدرًا رئيسًا لبيانات الدراسة، التي وزعت خلال الفترة من ١٤٤٢/٦/١٩هـ – ١٤٤٢/٧/١١هـ.

الحدود الموضوعية:

السياحة البيئية إحدى الموضوعات التي تدرس ضمن تخصص جغرافية السياحة، باعتبار أن السياحة ظاهرة جغرافية تتعلق بالمكان، ويتمثل البعد الموضوعي بإبراز مقومات الجذب السياحي، وسبل تنمية السياحة بالعُقَل في نُفُود الثُّوَيرَات.

الحدود المكانية:

تقع العُقَل في وسط نُفُود الثُّوَيرَات الذي يمتد بين دائرتي عرض ٢٢َ ٢٦ْ شمالاً، و٥٢َ ٢٦ْ شمالاً، وخطي طول ٢٦َ ٤٤ْ شرقًا، و٥٢َ ٤٤ْ شرقًا، ويمتد نُفُود الثُّوَيرَات وعُرَيْق البُلدَان بموازاة حافة طُوَيْق التي تمتد إلى الشرق منهما ويحد رمال الثُّوَيرَات من الشرق البطين أو ما يسمى الحمادة وتبتعد رمال الثُّوَيرَات عن حافة جبل طويق كلما اتجهنا جنوبا. وتمتد من نُفُود المَظْهُور شمالاً إلى طريق ونُفُود أَبَا الصَّلَابِيخ جنوباً قرب مدينة الغَاط، ويحد الثُّوَيرَات غربا سهل المستوي الممتد من شمال محافظة الأسياح إلى الوشم جنوبا، شكل (١).

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

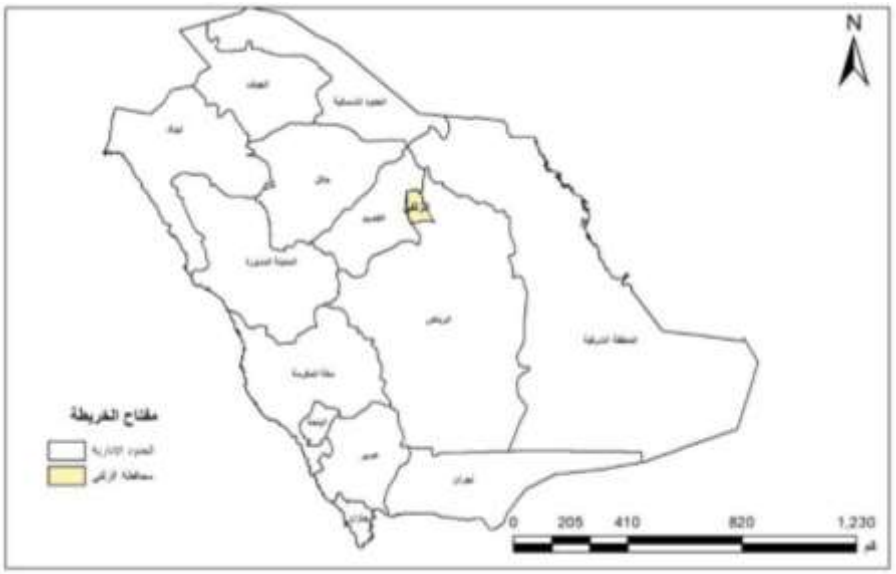

المصدر: أُعدّت هذه الخريطة اعتمادًا على: الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، (١٤٤٢هـ)، خريطة المملكة العربية السعودية.

شكل (١): التقسيم الاداري للمملكة العربية السعودية ومحافظة الزُّلفِي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعد جغرافية السياحة إحدى مجالات الجغرافيا البشرية التي تظهر علاقة الإنسان بالمكان فرغبة الناس في البحث والاستكشاف وتجربة زيارة أماكن أخرى أو تجربة جديدة سواء على المستوى المحلي أو العالمي العالمية. تعمل السياحة على خلق تفاعل فيما بين الناس (بصفتهم سائحين) والأماكن المضيفة والأماكن والأشخاص الذين يزورونها، مما له آثار كبيرة على تطوير الوجهة واستخدام الموارد واستغلالها، التي تظهر من خلال مجموعة من التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي لها آثار مهمة على المناطق الجغرافية.

ومع زيادة النمو في الحركة السياحية عبر الزمن استطاع الجغرافيون أن يوظفوا نظريات وأساليب مختلفة لتحليل هذه الحركة، ومعرفة أبعادها المكانية والإنسانية

وقد برزت عدد من النظريات التي حاولت تفسير السلوك السياحي؛ منها ما اعتماد على الجوانب السلوكية النفسية للسياح؛ ومنها ما اعتمد على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للسياح، والبعض ركز على المنطقة السياحية، وفي هذه الدراسة سوف يحاول الباحث التركيز على نموذج دورة حياة منطقة سياحة The Tourism Life Cycle Model وقسم هذا النموذج إلى ست مراحل وهي:

مرحلة الاستكشاف: في هذه المرحلة يكون فيها عدد السياح محدود، وفي الغالب يتولى السياح ترتيبات سفرهم بشكل فردي ويكون نمط السياحة غير منتظم. وفي الغالب المنطقة جذبت السياح بسبب ثقافتها وجمالها. والسياحة ليس لها أهمية اقتصادية أو اجتماعية لسكان المنطقة في هذه المرحلة.

مرحلة المشاركة: المرحلة التي يتزايد عدد السياح الذين يزورون المنطقة. ويصاحب هذا النمو في عدد السياح نمو في الخدمات السياحية كتوفير بعض المرافق مثل المطاعم والمقاهي ودور الإيواء ووسائل النقل للسياح. مع تقدم هذه المرحلة، يتطور موسم السياحة، ويتزايد الضغط على الجهات الحكومية للمساهمة في تطوير المنطقة من خلال توفير وتحسين البنية التحتية للنقل والمرافق الأخرى للسياح.

مرحلة التنمية: في هذه المرحلة تتحول لمنطقة جذب سياحي، نتيجة الجهود الإعلانية المكثفة، نظرًا لأن المنطقة أصبحت منطقة جذب سياحي، ويتجه المستثمرون والشركات السياحية لبذل مزيد من الجهود لتطوير المعالم والمرافق الثقافية مثل الفنادق الكبيرة والمطاعم والساحات ومراكز المؤتمرات لتكملة عامل الجذب الأصلي أملا في تحقيق فرص ومكاسب مالية، ويفقد السكان المحليون في هذه المرحلة سيطرتهم على تطوير المنطقة.

الازدهار: في هذه المرحلة التي يكون فيها عدد الزوار أعلى من سكان المنطقة، وتهيمن السياحة على الاقتصاد المحلي، تستخدم شركات السياحة أدوات التسويق بهدف إطالة الموسم السياحي لجذب المزيد من السياح، في هذه المرحلة يعارض بعض السكان المحليين، وخاصة أولئك الذين لا يشاركون في تنمية السياحة، للأنشطة السياحية بسبب تأثيرها على البيئة الاجتماعية والثقافية.

الركود: في هذه المرحلة وصلت أعداد الزوار إلى ذروتها وتبدأ تقل جاذبية المكان وتتأثر الأنشطة الاقتصادية، وتحل مناطق الجذب السياحي الاصطناعية بديل لمناطق الجذب الأصلية، وتكون قد تسببت السياحة مشكلات بيئية واجتماعية واقتصادية، ويصبح المنتجع منفصلاً عن بيئته الجغرافية، ويلزم بذل جهود تسويقية كبيرة للحفاظ على استمرار الأعمال.

التدهور: لم تعد المنطقة قادرة على التنافس مع مناطق الجذب الجديدة، يتم استبدال المصطافين برحلات نهاية الأسبوع والرحلات اليومية، تستبدل المرافق السياحية بأنشطة غير سياحية فقد تصبح الفنادق دورًا للتقاعد أو شققًا للسكان المحليين بسبب توافر مرافق أرخص في ظروف السوق المتدهورة وقد تفقد المنطقة وظيفتها السياحية تمامًا في نهاية المطاف وتصبح المنطقة حيًا سياحيًا فقيرًا أو تنسحب تمامًا من سوق السياحة.

التجديد: تجديد حيوية وجذب المنطقة ويتطلب تغييرًا كاملاً من خلال إدخال عوامل جذب جديدة من صنع الإنسان. أو الاستفادة من الموارد الطبيعية غير المستغلة سابقًا، ويكون الدعم الحكومي ضروريًا في هذه المرحلة (Bilan.٢٠١٥ &Streimikiene)، انظر شكل (٢).

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

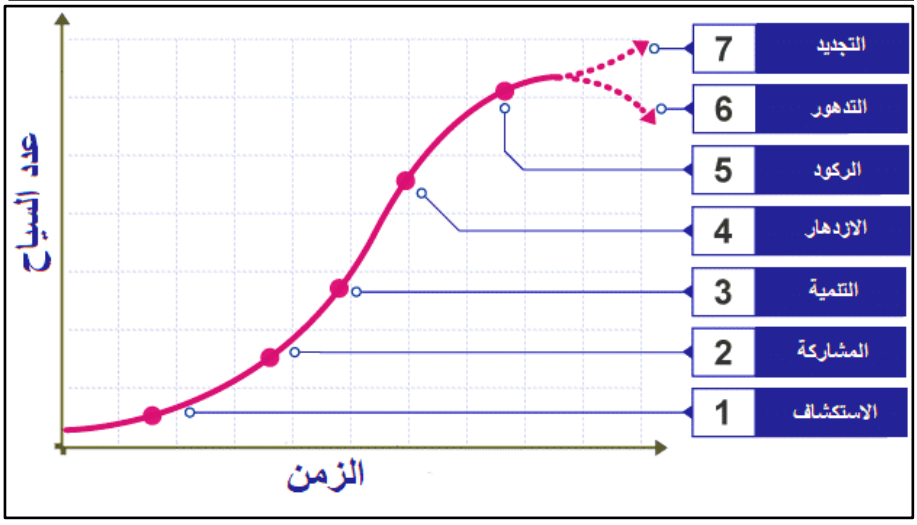

المصدر :

Tom Baum (1998) Taking the Exit Route: Extending the Tourism Area Life Cycle Model, Current Issues in Tourism, 1:2, 167-175, DOI: 10.1080/13683509808667837

شكل (٢): نموذج دورة حياة منطقة السياحة

- **الدراسات السابقة:**

تناولت العديد من الدراسات السياحة البيئية، ومنها دراسة مساعد الجخيدب (١٤٢١هـ)، السياحة الصحراوية من ناحية مفهومها والمنظور السياحي للمناطق الصحراوية من خلال اجابات عينة الدراسة عن مدى الحاجة للسياحة الصحراوية ومواصفات المناطق، وهوايات الانشطة السياحية ورتب السياحة الصحراوية.

تناول محمد الربدي (٢٠١٦م)، في دراسته عن السياحة البيئية وتنمية المستوطنات الحضرية الصغيرة في الصحاري القاحلة: حالة مدينة جبة صحراء النفود الكبير المملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الخصائص والمميزات الجغرافية، والمقومات الطبيعية والبيئية والتراثية التي تتميز بها مدينة جبة بمنطقة حائل وإمكانية توظيفها في التنمية السياحية، والخدمات

السياحية المتوفرة فيها، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن المدينة واحدة من أغنى مناطق المملكة في مناظرها الطبيعية الفريدة والمقومات الطبيعية والبيئية والتراثية وإلى افتقار المدينة للمقومات الأساسية للبنية التحتية والخدمات السياحية، وأوصت الدراسة بتنظيم برامج سياحية منظمة لجلب السياح والزائرين وإقامة مخيمات وتنظيم رحلات للتخييم في قلب صحراء النفود لتفعيل السياحة البيئة.

وتناول كلا من محمد الدخيل وعبدالله المسند (٢٠١٤م) سلوك السياح والمتنزهين وتأثيره على البيئة الطبيعية في محمية نفوذ الشقيقة جنوب غرب محافظة عنيزة بالمملكة العربية السعودية، هدفت إلى دراسة التعرف على حجم السياحة إلى المنطقة وخصائصها ودور المهرجانات في زيادة عدد السياح وأثر ذلك على البيئة، وتوصلت الدراسة إلى أن نتائج الاستبانة تؤكد أن ممارسات السياح تؤثر بشكل سلبي على البيئة، وأوصت الدراسة بضرورة حماية المتنزه وإصلاحه وتطويره بيئيا ومن ثم إعادة تنظيم استغلاله بما يحقق استدامة بيئية.

ودرست صفاء صبابحة (٢٠١٧م) السياحة البيئية في منطقة حائل، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقومات السياحة البيئية في منطقة حائل ومشكلاتها، ومدى وعي السائح بالسلوكيات البيئية المصاحبة للنشاط السياحي، واعتمدت الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، وتوصلت الدراسة ضعف الدعم والاهتمام بالسياحة البيئية من قبل متخذي القرار وضعف عمليات التسويق سياحياً للمنطقة، وتوصي الدراسة بضرورة وضع خطة متكاملة لتنمية السياحة، وتفعيل دور المؤسسات الأكاديمية والوزارات المعنية ووسائل الإعلام لتسويق للمنطقة سياحياً.

كما درس كلا من صباح بلقيدوم وحياة مامن (٢٠١٨م) السياحة البيئية حلقه وصل بين الاستثمار السياحي والمجال البيئي في تحقيق التنمية المستدامة نماذج عالميه وعربيه متميزة من معالم السياحة البيئية، وهدفا إلى إبراز أهمية البعد البيئي كفرصة للتنمية السياحية، واستعرضا التجارب العالمية والعربية، وتوصلا إلى أن السياحة البيئية تعد ركيزة أساسية من السياحة المستدامة وتساهم في تحقيق المستويات الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية.

وتناول أحمد ندا (٢٠١٩م)، السياحة البرية المستدامة بحفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات العامة للتنزه والسياحة البرية لدى السعوديين، والمقومات السياحية للمنطقة واستخدم الباحث استبانة بلغت ١٥٩ فرد من السياح والمتنزهين وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية عينة الدراسة يفضلوا التنزه بهضبة الصمان، وأن أهم المشكلات ضعف الخدمات الاساسية، وأوصت الدراسة بأهمية تنظم السياحة البرية بحفر الباطن والاشراف المباشر من قبل الجهات المعنية.

ودرست عفاف لومايزية (٢٠١٩م) السياحة البيئية كأداة لتحقيق تنمية محلية مستدامة في ولاية سوق أهراس، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع السياحة البيئية مستدامة في ولاية سوق أهراس بالجزائر ودورها كأداة لتحقيق تنمية محلية، وتوصلت الدراسة إلى أن الولاية تمتلك المقومات السياحية الحضارية والتاريخية ومناطق أثرية والمناظر الطبيعية الخلابة ومناخ جاذب، للسياحة البيئية دور في عملية التنمية المحلية المستدامة فهو من مصادر الدخل الرئيسة لسكان الولاية، وتوصي الدراسة تحسين جودة البنية الأساسية والخدمات والمرافق المتعلقة بالسياحة ونشر الثقافة السياحية لدى المواطنين المحليين.

ودرس كلا من مجدوب خيرة وطويطي مصطفى (٢٠١٩م) السياحة الصحراوية المستدامة كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر، تهدف الدراسة إبراز مقومات الجذب السياحي للصحراء الطبيعية والبشرية، تقديم تصور لآلية تأمين النظام البيئي، واقترح آليات عن توظيف الموارد الطبيعية في إطار التوازن البيئي المتكامل بين مفردات البيئة الصحراوية واحتياجات التنمية السياحية الداخلية، كما استعرض تجارب دولة الجزائر وتونس وموريتانيا في مجال السياحة الصحراوية المستدامة. وأوصت الدراسة باعتماد نموذج أقطاب النمو للتنمية السياحية بالجزائر.

منهج الدراسة ومصادرها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ للاستفادة منه في تحليل المعلومات والبيانات، مع ما يتبع ذلك من خطوات إجرائية يستلزمها هذا المنهج. وتم الاعتماد في هذه الدراسة على استبانة صُمّمت لغرض الحصول على المعلومات المطلوبة، وعُرضت الاستبانة على ثلاثة محكّمين من المتخصصين الجغرافيين، وبناء على ملاحظات المُحَكِّمِينَ تم تعديل بعض العبارات وحذفها، وإضافتها. كما رُوعي في إعداد الاستبانة الاختصار بقدر الإمكان؛ حتى تتمكّن عينة الدراسة من الإجابة بسهولة ويسر.

ونظرا لخروج سكان العُقَل منها إلى مدينة الزُّلفِي وإلى مدن أخرى، مع صعوبة تحديد السكان المستهدفين ملاك العُقَل وتحديد مواقعهم فقد تم الاعتماد على سكان العُقَل المعروفين في المساعدة بتوزيع الاستبيان على الملاك، فتم توزيع (١٥٩) استبانة على ملاك العُقَل، في الفترة من ١٤٤٢/٦/١٩هـ – ١٤٤٢/٧/١١هـ. شكل (٣).

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

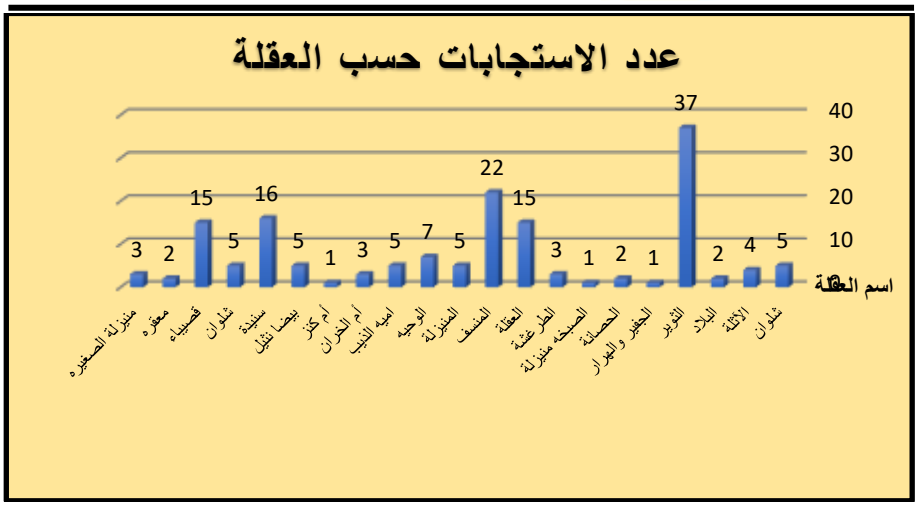

شكل (٣): استجابات أفراد العينة حسب العُقَل

مصطلحات الدراسة:

السياحة البيئية: السفر إلى المناطق الطبيعية للاستمتاع بالطبيعة وما يصاحبها من معالم ثقافية بروح من المسؤولية البيئية التي تضمن المحافظة على المواقع الطبيعية وعدم المساس بها، وتقلل من التأثيرات السلبية للزيارة، ويوفر فرصا للمشاركة الاقتصادية والاجتماعية للسكان المحليين (الرواضية،٢٠١٣م، ص ١٨).

السياحة المستدامة: السياحة التي تأخذ في الاعتبار الكامل آثارها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية، مع تلبية احتياجات السياح والصناعة والبيئة والمناطق المضيفة مع حماية وتعزيز الفرص للمستقبل (منظمة السياحة العالمية،٢٠٢٠م).

التخطيط السياحي: توقع وتنظيم التغيير في نظام لتعزيز التنمية المنظمة من أجل زيادة الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لعملية التنمية. (Butler. 2015)

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

نُفود الثُّوَيرَات: هي الكثبان الرملية الواقعة شمال وغرب الزُّلفِي، ويقصد بالنُّفود الكثبان الرملية الممتدة والمرتفعة والبارزة وهو لفظ شائع في منطقة نجد، ويعود سبب تسميتها بالثُّوَيرَات لكثرة ثوران رمالها في أعاليها.

العُقَل:

يشتهر نُفُود الثُّوَيرَات بمحافظة الزُّلفِي بالكثبان القبابية العملاقة الثُّوَيرَات التي يصل ارتفاع بعضها إلى نحو ١٥٠ متراً فوق مستوى سطح الأراضي المنبسطة بينها، ويقل حجم هذه القباب وارتفاعها بالاتجاه جنوباً، وتحصر الكثبان القبابية العملاقة بينها في نُفُود الثُّوَيرَات منخفضات شبه دائرية وبيضاوية وهي واحات صغيرة وسط النفود، يُعرف صغير المساحة منها باسم نُقَر واحدتها نُقْرَة، في حين تُعرف الكبار باسم عُقَل واحدتها عُقَلة، وسميت بذلك لأن الماء في آبارها كان قريبًا من سطح الأرض، ويُؤخذ بعقال البعير، وهو الحبل الذي تعُقَل به يده حتى لا يتحرك من مكانه، تمتاز رمال نُفُود الثُّوَيرَات بلونها الجميل الأخاذ الضارب للحمرة والصفرة، ويعود اكتسابها لهذا اللون إلى صباغة حبات الكوارتز المكوِّن الرئيسي بطبقة رقيقة من أكاسيد الحديد نتيجة لتعرضها للتجوية الكيميائية (عملية الأكسدة)، مما أضفى جمال طبيعي لهذه العُقَل وسط الرمال، شكل (٤).

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

المصدر:

Esri, Maxar, GeoEye, Earthstar Geographics, CNES/Airbus DS, USDA, USGS, Aero GRID, IGN, and the GIS User Community. (accessed :14. 11. 2020).

شكل (٤): عقلة الثُّوَير.

يبلغ عدد العُقَل الكبيرة في نُفُود الثُّوَيرَات نحو ٧٠ عُقَلة تقريبًا، وتأخذ كل عُقَلة من العُقَل والنُقَر الكبيرة اسمًا خاصًا بها، مثل: عُقَل الثُّوَير والمِنْسَف وجوَي، ونُقْرَة السُّعَيدَانِيَة وغيرها، وتزرع هذه العُقَل بالنخيل والقمح وغيرهما، كما تقوم فيها مراكز استقرار بشرية صغيرة لا تتجاوز بضعة منازل (النافع،١٤٤٠هـ، ص ص ٩٧-٩٨)، انظر شكل (٥).

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

المصدر :

Esri, Maxar, GeoEye, Earthstar Geographics, CNES/Airbus DS, USDA, USGS, Aero GRID, IGN, and the GIS User Community. (accessed :14. 11. 2020).

شكل (٥):العقل بنفود الثُّوَيرَات.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

المقومات السياحة لتنشيط السياحة البيئية بالعُقَل

يتطلب قيام سياحة بيئية مزدهرة في أي وجهة سياحية إلى مقومات مميزة قادرة على جذب السياح وضمان حصولهم على تجربة فريدة إذ كلما كانت الموارد البيئية المتواجدة في الوجهة نادرة كلما زاد ذلك في تنافسية المنتج السياحي البيئي، كما أن توفر البنية التحتية المناسب لخدمة السياح، والقدرة على الوصول إلى الوجهة السياحية البيئية سواء من ناحية توفر البنية التحتية المناسبة الخاصة بالنقل، وحجم المسافة المطلوب اجتيازها للوصول لهذه المقومات البيئية، أو تكلفة الانتقال إليها، وقربها من المقومات السياحية الأخرى، لأن مثل هذا الأمر يزيد من حجم القوة السوقية، ويمكن تقسيم المقومات السياحة البيئية بالعُقَل إلى قسمين رئيسين هما:

١- مقومات البيئة الطبيعية

تعد البيئة الجغرافية الطبيعية من أبرز عناصر الجذب السياحي، لأنها توفر للسائح ما يشبع احتياجاته النفسية، وما يملا به وقت فراغه بممارسة بعض من الفعاليات، وممارسة الهويات، وهي من أهم عناصر ومقومات الجذب السياحي، وسيتم استعراضها بإيجاز لكي نتعرف على مدى قدرتها في تنمية وتدعيم القطاع السياحي:

- **التضاريس:** تعد الرمال أحد عناصر السياحة البيئية التي تجذب السياح مؤديًة دورًا واضحًا في عملية الجذب السياحي بما توفره من عناصر سياحية تتمثل في التنزه البيئي، والرحلات البرية، والتزلج على الرمال، وركوب سيارات ودراجات الدفع الرباعي والمشي، والتخييم وغيرها. فتشتهر نفوذ الثُّوَيرَات بطبيعتها الطوبوغرافية المميزة فتنتشر الكثبان القبابية العملاقة وهي كثبان رملية مرتفعة تأخذ شكل القباب وتتكون في نقطة التقاء كثيبين طوليين يمتدان في اتجاهين

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

متعاكسين، وهي من أندر أنواع الكثبان الرملية، والتي يصل ارتفاع بعضها إلى نحو ١٥٠ متراً فوق مستوى سطح الأراضي المنبسطة بينها، ويقل حجم هذه القباب وارتفاعها بالاتجاه جنوباً، وتحصر الكثبان القبابية العملاقة بينها في نُفُود الثُّوَيرَات منخفضات شبه دائرية وبيضاوية وهي واحات صغيرة وسط النفود، يُعرف صغير المساحة منها باسم نُقَر واحدتها نُقْرَة، في حين تُعرف الكبار باسم عُقَل واحدتها عُقَلة مما يضفي تفرد وجمال بالعُقَل والتي تحيط بها الرمال من كافة الاتجاهات، انظر شكل (٦). ويبلغ طول امتداد نُفُود الثُّوَيرَات نحو ١٣٥ كيلومتر تقريبًا، أما أقصى عرض له فيبلغ نحو ٨٠ كيلومتر تقريبًا في شماله قرب مركز البَعِيثَة شرق عَين ابن فُهَيْد، وتبلغ مساحة نُفُود الثُّوَيرَات مع نُفُود الضُوَيحي الذي يتصل به إلى الشمال الشرقي من مدينة الزُّلفِي نحو ٥٥١٥ كيلومتر مربع تقريبًا (النافع،١٤٤٠هـ، ص ص ٩٧-٩٨).

Source: Esri, Maxar, GeoEye, Earthstar Geographics, CNES/Airbus DS, USDA, USGS, Aero GRID, IGN, and the GIS User Community. (accessed :14. 11. 2020).

شكل (٦): الكثبان القبابية بنفود الثُّوَيرَات.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

- الموقع الجغرافي:

للموقع الجغرافي أهمية بالغة كونه فهو من عناصر الجذب السياحي المؤثرة في حجم السياحة، ويسهم في تحديد الخصائص الطبيعية للمنطقة، ويحدد المسافات الفاصلة بين أماكن انطلاق السياح (مراكز تصدير السياح) ومناطق استقبالهم والوقت اللازم لقطعها، ونظر لتوسط العُقَل جغرافيًا المملكة العربية السعودية – لحد ما–، ووقوعها بالقرب من مدينة الزُّلفِي التي لا تبتعد عنها بعض العُقَل بمسافة أقل من ١٠ كيلومترات، كذلك قربها من مدينة بريدة مقر إمارة منطقة القصيم بمسافة لا تزيد عن ١١٠ كم، ومدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وأكبر مدنها وتبعد عنها بمسافة لا تزيد عن٢٧٠كم، وما تمثله هذه المدن من ثقل سكاني بعدد يتجاوز ٧ ملايين نسمة ما يعادل ٢١٪ من سكان المملكة العربية السعودية، فيظهر هنا أهمية موقع المنطقة السياحية من خلال عامل المسافة فكلما قصرت المسافة قلت معها مشقة السفر وتكلفته مما يزيد إمكانية زيادة عدد السياح.

ارتباط المنطقة بالإقليم والمدن الرئيسية الأخرى عن طريق خطوط النقل والمواصلات له أثره الواضح على الإمكانات السياحية للمنطقة، فقرب المواقع السياحية الاخرى تسهم في زيادة جاذبية وأهمية السياحة بالعُقَل فتعدد وتنوع المواقع السياحية الأخرى (الطبيعية كروضة السبلة والكسر، والأثرية كبلدة علقه القديمة والمنشأة الحجرية في وادي مرخ والتاريخية كموقع جزره، وقصر الأمير سعود بن عبدالعزيز بن محمد آل سعود، وموقع معركة السبلة، والدينية كمسجد الرفيعة بسمنان ...)، التي من المتوقع أن تكون رافدا للسياحة البيئية لأن ذلك سيزيد من جذب شريحة واسعة وسيزيد من حجم القيمة السوقية لتكون العُقَل مكانا ملائما لقضاء الإجازة فيها.

الخصائص المناخية:

من العوامل المؤثرة في حركة واتجاه السياحة العوامل المناخية للمنطقة السياحية، تقع منطقة الدراسة ضمن الإقليم الداخلي لوسط المملكة العربية السعودية حسب تصنيف النافع (١٤٤٠هـ، ص ٢٠٣)، الذي تتجانس خصائصه المناخية الرئيسية بشكل عام مع وجود فروق نسبية لبعض الأمكنة صغيرة قد تتميز بمناخ محلي ناتج من ظروف معينة. والذي يتسم بمناخ صحراوي جاف ترتفع فيه درجات الحرارة صيفا وتعتدل درجة الحرارة شتاء مع قلة هطول الأمطار، وسطوع الشمس أغلب أيام العام

وفيما يلي استعراض لأهم العناصر المناخية:

الإشعاع الشمسي:

يمتاز وسط المملكة العربية السعودية حيث تقع منطقة الدراسة بخلو سمائه من السحب وصفاء جوه، إضافة إلى انخفاض الرطوبة وبخار الماء في هوائه معظم أيام السنة؛ لذلك لا ينعكس سوى جزء ضئيل من الإشعاع الشمسي قبل وصوله إلى سطح الأرض، ونظرا لمرور مدار السرطان إلى الجنوب من منطقة الدراسة فإن أشعة الشمس تكون شبه عمودية فيها في فصل الصيف، لذلك فإنها تصل إلى سطح الأرض دون أية حواجز طوال اليوم، مما ميز المنطقة بطول ساعات السطوع الشمسية.

تنخفض معدلات الإشعاع الشمسي خلال فصلي الشتاء والربيع نسبيا مقارنة بفصلي الصيف والخريف، ويعود ذلك إلى قصر طول النهار وبعد المنطقة عن نطاق تعامد أشعة الشمس خلال هذين الفصلين، حيث تكون الأشعة الشمسية عليها مائلة، إضافة إلى تشكل السحب أحيانا، مما يحد من كمية الإشعاع الشمسي الواصل إلى سطح الأرض. ويبلغ أقل معدل شهري للإشعاع الشمسي

في الزُّلفِي في فصل الشتاء ٢٤٤ سعر حراري / سم يوم (ديسمبر)، وتبلغ معدلات الإشعاع الشمسي حدودها القصوى في فصل الصيف، فيبلغ المعدل الشهري للإشعاع الشمسي ٥١٩ سعر حراري سعر / يوم (يوليو) كأعلى معدل بالصيف. ويعود ذلك إلى تعامد أشعة الشمس على مدار السرطان، إضافة إلى طول النهار وخلو السماء من السحب (النافع، ١٤٢٧هـ، ص ص٣٧-٣٩).

درجة الحرارة:

يتسم فصل الشتاء بانخفاض درجات الحرارة العظمى والصغرى إجمالا، وتتعرض المنطقة في بعض أيام الشتاء إلى موجات برد شديدة تنخفض فيها درجات الحرارة بشكل ملموس فقد تبلغ درجة الحرارة الصغرى درجة التجمد أحيانا خاصة في آخر الليل وساعات الصباح الباكر، وتتراوح معدلات درجات الحرارة العظمى خلال هذا الفصل بين ١٩م (يناير) و٢٢م (فبراير). وتظهر فروق واضحة بين درجات الحرارة نهارًا ودرجات الحرارة ليلاً، أما معدلات درجات الحرارة الصغرى فتتراوح بين ٦,٦م (يناير) و٨,٣م (ديسمبر)، ويمتاز فصل الربيع القصير الذي يعد فصلا انتقالية بين فصلي الشتاء والصيف الطويلين، بدرجات حرارة دفيئة خلال النهار ومعتدلة خلال الليل، حيث تتراوح معدلاتها العظمى بين ٢٦,٥م (مارس) و٣٨,٦م (مايو)، أما معدلاتها الصغرى فتتراوح بين ١٢,١م (مارس) و٢٢,٣م (مايو)، وترتفع درجات الحرارة في فصل الصيف بدرجة كبيرة نتيجة لشدة أشعة الشمس وصفاء الجو وخلوه من السحب. وتتراوح معدلات درجات الحرارة العظمى خلال هذا الفصل بين ٤٢,١م (يونيو) و٤٣,٢م (أغسطس)، أما درجات الحرارة الصغرى فتتراوح بين ٢٤.١م (يونيو) و٢٤,٦م (أغسطس). أما فصل الخريف فيشبه فصل الربيع في قصر مدته ووقوعه كفصل انتقالي بين فصلي الصيف والشتاء، وتتراوح معدلات درجات الحرارة العظمى بين ٢٧,٥ م

(نوفمبر) و٤١,٢م (سبتمبر)، أما درجات الحرارة الصغرى فتتراوح بين ١٢,٦م (نوفمبر) و٢٢,١م. (النافع، ١٤٢٧هـ، ص ص ٣٩-٤٠).

الرطوبة النسبية:

تنخفض الرطوبة النسبية إجمالا في الزُّلفِي كبقية الأجزاء الداخلية في وسط المملكة العربية السعودية. لموقعها الجغرافي وبعدها عن المسطحات المائية بالإضافة إلى الجفاف وقلة الامطار، وترتفع معدلات الرطوبة النسبية في فصل الشتاء نسبيا فتبلغ المتوسطات الشهرية العظمى خلال فصل الشتاء بين ٧٠٪ (فبراير) و٨٠٪ (يناير)، أما المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية الصغرى خلال هذا الفصل فتتراوح بين ٢٦٪ (فبراير) و٣٢٪ (ديسمبر)، ويعود الارتفاع النسبي للرطوبة النسبية خلال هذا الفصل إلى انخفاض درجات الحرارة وبرودة الهواء، وهبوب الرياح المحملة والرطوبة، وسقوط الأمطار أحيانا.

وتتناقص معدلات الرطوبة النسبية تدريجيا في الزُّلفِي خلال فصل الربيع نتيجة للارتفاع التدريجي في درجات الحرارة والتناقص التدريجي في الأمطار، وتتراوح المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية العظمى خلال هذا الفصل بين ٤٠٪ (مايو) و٦٥٪ (مارس)، أما المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية الصغرى فتتراوح بين ١٥٪ (مايو) و٢٣ ٪ (مارس).

وتنخفض الرطوبة النسبية بدرجة كبيرة في فصل الصيف في الزُّلفِي نتيجة لارتفاع درجات الحرارة والجفاف الشديد، وتتراوح المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية العظمى خلال هذا الفصل بين ٢٢,٨٪ (يوليو) و٢٣,١٪ (أغسطس)، أما المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية الصغرى فتتراوح بين ١١٪ (يونيو) و١١,٩٪ (أغسطس). ومع حلول فصل الخريف تأخذ معدلات الرطوبة النسبية في الارتفاع تدريجيا بسبب الانخفاض التدريجي في درجات الحرارة وسقوط الأمطار في أواخر

الفصل، وتتراوح المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية العظمى خلاله بين ٢٥,٤ ٪ (سبتمبر) و٦١,٩ ٪ (نوفمبر)، أما المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية الصغرى فتتراوح بين ١٢,٨٪ (سبتمبر) و٢٧,٢٪ (نوفمبر). (النافع، ١٤٢٧هـ، ص ص ٤٠-٤١).

الرياح:

يتأثر مناخ منطقة الدراسة في بعض فصول السنة بالضغوط الجوية التي تتمركز حول شبه الجزيرة العربية ففي فصل الشتاء تقع المنطقة ضمن نطاق الضغط المرتفع شبه المداري فتهب على وسط المملكة حيث توجد منطقة الدراسة رياح جنوبية شرقية، وجنوبية، وجنوبية غربية، بنسبة ٥٩٪، كما تهب عليها خلال هذا الفصل رياح شمالية، وشمالية شرقية وشمالية غربية، وشرقية، تمثل ٣٨٪ من جملة اتجاه الرياح السائدة عليها.

يمثل فصل الربيع فترة انتقالية قصيرة بين فصلي الشتاء والصيف، وترتفع فيه درجة الحرارة تدريجيا مما يؤثر على مناطق الضغط الجوي مما يجعل الرياح غير ثابتة الاتجاه وتهب على منطقة الدراسة رياح شمالية، وشمالية شرقية، وشمالية غربية، تمثل ٦٤٪ من تلك التي تهب على الزُّلفِي، وقد ينجم عنها سقوط بعض الأمطار أحيانا. كما تهب الرياح جنوبية شرقية إلى جنوبية وجنوبية غربية تمثل ٣٥٪ من جملة اتجاه الرياح المحلية خلال هذا الفصل وهي رياح محلية قادمة من الربع الخالي حارة وجافة مثيرة للأتربة والغبار.

وفي فصل الصيف تصبح الرياح الشمالية، والشمالية الشرقية، والشمالية الغربية، القارية الجافة سائدة فوق منطقة الدراسية حيث تمثل ٩٧٪ من جملة الرياح الي تهب على الزُّلفِي. ويمثل فصل الخريف فترة انتقالية قصيرة بين فصل الصيف والشتاء، وتهب على منطقة الدراسة خلاله رياح شمالية، وشمالية شرقية، وشمالية

غربية، وشرقية، تبلغ نسبتها ٥٩٪من جملة الرياح الهابة، وهي رياح تؤدي بإذن الله إلى سقوط بعض الأمطار أحيانا. كما تهب عليها خلال هذا الفصل كذلك رياح جنوبية شرقية، وجنوبية، وجنوبية غربية، تبلغ نسبتها ٣٦,٥٪ من جملة تكرارات الرياح السائدة. والرياح السائدة قليلة السرعة معظم فصول السنة حيث يتراوح المعدل السنوي لسرعة الرياح ٣.٩كم/ساعة (الاحيدب،١٤١٩هـ، ص ١٤٨)، وقد يهب عليه بعض العواصف الرملية تتراوح سرعتها بين ٥٠ إلى ٦٠ كم/ ساعة، مما يؤدي إلى إثارة الغبار وحركة الرمال (النافع، ١٤٢٧هـ، ص ص ٤٠-٤٣).

الأمطار:

تتصف الزُّلفِي بقلة أمطارها وندرتها وموسميتها وتذبذبها من عام لآخر، فقد تسقط الأمطار على المنطقة بكميات كبيرة في عام، وقد تختفي عدة أعوام. وترجع قلة الأمطار إلى عدد من العوامل والمؤثرات الجغرافية والجوية منها، موقعها الجغرافي القاري بعيدة عن المسطحات المائية، وموقعها في نطاق الضغط المرتفع شبه المداري، وفي مهب الرياح التجارية الشمالية الشرقية الجافة، إلى جانب جفاف جوها الناتج عن قلة المسطحات المائية وقلة الغطاء النباتي في المنطقة. يسقط معظم هذه الأمطار في أواخر الخريف وفصل الشتاء وأوائل الربيع نظرا لطبيعة أمطار المنطقة الإعصارية ويبلغ معدل الأمطار السنوية ١١٣ مم في الزُّلفِي.

وتسقط الأمطار في جميع فصول السنة ماعدا فصل الصيف حيث تندر فيه الأمطار، وقد تسقط فيه الأمطار على المنطقة حينما يتقدم المنخفض الاستوائي أو التيار المداري الشرقي نحو الشمال فيجذب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية نحو الشمال. وتقع منطقة تحت تأثير الكتل الهوائية القادمة من منطقة البحر المتوسط، ويبلغ معدل الأمطار الربيعية في الزُّلفِي ٥٤,٢مم وتشكل ما نسبته

٤٨٪ من كمية الأمطار السنوية الساقطة على المنطقة، يليها الأمطار الشتوية وتبلغ ٣٨,١مم ما يعادل ٣٤٪ من كمية الأمطار السنوية الساقطة على المنطقة، ثم الامطار الخريفية وتبلغ ٢١,٢مم ما يعادل ١٧٪ من كمية الأمطار السنوية الساقطة على المنطقة (الأحيدب،١٤١٩هـ، ص ص ١٥٢-١٥٤).

وبشكل عام نستطيع القول إن مناخ المنطقة لا يمكن وصفه بالمتميز وإنما مقبولا على مدى ثمانية أشهر تقريبًا؛ فهو يميل إلى الاعتدال في الربيع والخريف، وبرودة الشتاء محتملة ومقبولة إلى حد ما، وهذا الموسم هو المفضل لزيارة المنطقة، وهو موسم الأمطار التي تسقط بصور متفاوتة، لكنها مؤثرة في الحياة النباتية بشكل واضح. أما أشهر الصيف فإنها شديدة الحرارة، غير أن أطراف النهار وساعات الليل تكون أقل حرارة؛ فالكثبان الرملية تبرد بشكل كبير ليلاً وبشكل أكبر في المزارع بالعُقَل تكون مقبولة لطبيعة الكثبان الرملية وتأثير الغطاء النباتي المزروع.

٢- المقومات البشرية:

تؤدي العوامل البشرية دورا مهما في عملية الجذب السياحي. فالسائح يهمه بالإضافة الى البيئة الجغرافية الطبيعية توفر المقومات والتسهيلات والخدمات السياحية، وفيما يلي استعراض لأهم العوامل البشرية المؤثرة في السياحة:

- **النقل والمواصلات**

تعتبر سهولة الانتقال وتوافر وسائل النقل أحد الجوانب المهمة في التنمية الاقتصادية بشكل عام، وتنمية وتطوير السياحة على وجه الخصوص. وتزيد جاذبية السياحة إذا توافرت له شبكة من النقل تسهل حركة السياح إلى المناطق السياحية ومنها إلى المنتجعات والمراكز الثقافية والأسواق التجارية، والخدمية الأخرى.

وتتميز العُقَل بموقعها الاستراتيجي والذي تتوسط فيه المملكة العربية السعودية تقريبا، وتتركز العُقَل بشكل رئيسي في شمال نفوذ الثُّوَيرَات، ويربطها مع الزُّلفِي طريق الثُّوَيرَات، والذي يتصل بشبكة طرق الزُّلفِي فيتصل بطريق المستوي والذي يربط بين الزُّلفِي وطريق القصيم، ويتصل أيضا مع طريق الغاط الذي يربط الزُّلفِي بطريق الرياض القصيم السريع ومحافظة الغاط، بالإضافة إلى اتصاله مع طريق حفر الباطن والذي يربط بين الزُّلفِي وحفر الباطن. وتوجد عدد من الطرق والدروب الزراعية والتي تربط بين العُقَل في النفود. انظر شكل (٧). ويمكن الوصول إلى معظم العُقَل والمواقع السياحية الرئيسة بواسطة الطرق المعبدة رغم أن بعض هذه الطرق تحتاج إلى تطوير وتحسين.

وعلى الرغم من أن قطار الشركة السعودية الحديدية (سار) يقطع نفود الثُّوَيرَات إلا أنه لا يوجد محطة بمحافظة الزُّلفِي ويتطلب على السياح قطع مسافة ٨٨ كيلومتر من وسط مدينة الزلفى وصولا إلى محطة المجمعة أقرب محطة للقطار، كما يستغرق الوصول إلى أقرب مطار الساعة والنصف بمسافة ١٢٥ كيلومتر إلى مطار الأمير نايف بن عبد العزيز الدولي بمنطقة القصيم.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

Source: Esri, Maxar, GeoEye, Earthstar Geographics, CNES/Airbus DS, USDA, USGS, Aero GRID, IGN, and the GIS User Community. (accessed :14. 11. 2020).

شكل (٧): الطرق الرئيسة بالعقل.

الزراعة:

للنشاط الزراعي دور وأهميته في دعم وتعزيز السياحية لما يضيفه من جاذبية وجمال وتعزيز للمناظر السياحية والجمالية، بالإضافة إلى توفيرها العديد من المنتجات الزراعية التي يحتاجها السياح. تتميز محافظة الزُّلفِي عموما والعُقَل بشكل خاص بخصوبة أرضها ووفرة مياهها فبناء على النتائج التفصيلية للتعداد الزراعي لعام ٢٠١٥م التي أجرت الهيئة العامة للإحصاء بلغ إجمالي عدد الحيازات الزراعية بمحافظة الزُّلفِي ١٥٦٨ حيازة بمساحة تزيد عن ٢٥٤كم^{٢}، وتشتهر المحافظة بإنتاج عدد من المحاصيل الزراعية أهمها القمح والتمور حيث تعتبر من المناطق الرئيسية في إنتاج هذه المحاصيل حيث يصل إنتاج المنطقة إلى ١٥٠ مليون كيلو من القمح علاوة على المنتجات الزراعية الأخرى التي تغطي المنطقة ويتم تسويقها الفائض للمناطق المجاورة (محافظة الزُّلفِي، ٢٠٢٠م)

ومن الممكن أن يسوق الإنتاج النباتي والحيواني كغذاء للوافدين إلى المناطق السياحية مستقبلا. ولاحظ الباحث أثناء الدراسة الميدانية توجه بعض ملاك المزارع بالعُقَل إلى تحويل المزارع ما يشبه النزل الريفية لاستقبال الزوار في مزارعهم ويتخلل ذلك بعض البرامج والأنشطة للزوار، والبعض الأخر قد استقطع جزء من المزرعة وحولها إلى (منتجع) استراحة مخصصة للإيجار بمعزل عن المزرعة ويوجد عادة بداخلها سكن ومسبح ومسطحات خضراء، شكل (٨).

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

المصدر: وكالة الانباء السعودية. (٢٠٢٠م). مشروع سمو ولي العهد لترميم وتأهيل المساجد التاريخية بالمملكة: مسجد المنسف التاريخي بالزُّلفِي. وزارة الاعلام، تم الاسترجاع ١٩/٥/١٤٤٢هـ من: https://www.spa.gov.sa/2080991

شكل (٨): المزارع بالعقل.

المتنزهات:

تتنوع المتنزهات ما بين متنزهات طبيعية ومنتجعات وأهما ما يلي:

متنزه السيعدانية: يعتبر من أهم المنتزهات الطبيعية ويقع على بعد ١٨كم عن خل المر ويتميز المنتزه بموقعه الجغرافي المميز وتقدر مساحته بحوالي ١٢كيلومتراً مربعاً، ويتم فيه زراعة النباتات والاشجار المحلية كالطلح والأثل البلدي والغضى وأسهم حماية المتنزه في عودة الحياة الطبيعية للمتنزهة مما زاد من جذب السياح وخاصة في فصلي الشتاء والربيع.

متنزه اثله: يقع في عُقَلة اثلة غرب مدينة الزُّلفِي على بعد سبعة كيلومتر في وسط رمال الثُّوَيرَات ويقع بجوارها وتقدر مساحته بحوالي كيلومتراً مربعاً، وتقع أطول نازية في منطقة الزُّلفِي، حيث يبلغ ارتفاعها ٧٣٣م عن البحر، ويتميز المنتزه

بطبيعته الجميلة حيث تحيط رمال الثُّوَيرَات من كافة الجهات وقربه أيضا من مدينة الزُّلفِي.

منتجع ومزارع العضيبية: تقع في نفوذ الثُّوَيرَات غرب مدينة الزُّلفِي وتبعد عن وسط مدينة الزُّلفِي بنحو تسع كيلومترات وهو عبارة عن واحة خضراء تتوسطه بحيرة وشلالات مائية مع متحف للتراث الوطني يدمج ما بين الحداثة والتراث ومن الاماكن التي يتوقع أن تكون جاذبة للسياح.

متنزه المطل الغربي: يُعد المطل من الوجهات السياحية المميزة الجاذبة للسياح، فهي تتيح لهم إطلالة على نفود الثُّوَيرَات من الأعلى، وهو مطل رملي، ويوجد به منطقة مُخصصة لألعاب الأطفال، ومساحات خضراء، كما تم تزويد المطل الغربي بالعديد من التجهيزات الخدمية الحديثة من مظلات وجلسات خاصة ودورات مياه وإنارة.

حديقة ومنتزه الزريع: تقع في نفوذ الثُّوَيرَات غرب مدينة الزُّلفِي وتبعد عن وسط مدينة الزُّلفِي بتسعة كيلومترات وهي أحد الحدائق والمتنزهات التي قامت بها بلدية محافظة الزلفى، والمتنزهة عبارة عن مسطحات خضراء جلسات ومظلات وأرصفة وإنارة كما أنه يحتوي على ممرات للمشاة، ويضم المنتزه أيضاً منطقة مُخصصة لألعاب الأطفال، وهو من المعالم السياحة في الزُّلفِي الجاذبة للزوار.

المقومات التراثية والتاريخية:

من المقومات الرئيسية للسياحة تراث وتاريخ المنطقة فهي أحد عوامل الجذب البشري، فوسط الجزيرة العربية من أقدم مواطن الاستيطان البشري، وقد عثر الباحثين على آثار تعود للعصر الحجري الحديث (٦٠٠٠ قبل الميلاد)، بالقرب من عُقَلة جوي مما يدل على أن تاريخ استيطان المنطقة يعود للعصر القديم، بالإضافة إلى وجود الرجوم الحجرية والدوائر الحجرية بالقرب من نقرة الاثلة

(مشيرفة)، والمنشأة الحجرية في وادي مرخ (الغزي،٢٠٠٧م). كما توجد جزرة وهي منبع ماء تاريخية وتقع عند التقاء جبل طويق برمال الثُّوَيرَات وهي أحد المواقع السياحية.

وتتميز العُقَل بوجود مجموعة من المساجد التراثية ذات الطابع المعماري النجدي المميز ومنها: مسجد الرفيعة بعلقة ومسجد المنسف، والذي يعود تاريخ إنشائه إلى عام ١٢٩٠هـ، وتم ترميمه وتأهيله ضمن مشروع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد لترميم وتأهيل المساجد التاريخية بالمملكة (وكالة الانباء السعودية ،٢٠٢٠م)، كما تنتشر البيوت الطينية بالعُقَل والتي تعد أحد عوامل الجذب لما تتميز به من تصميم فريد والتي من الممكن أن تطور مستقبلا لتكون نزلا ريفية.

ويوجد ايضا برج عبد القادر على مقربة من قرية عُقَلة الجنوبية كجزء من سور قرية قد اندثرت ويتميز البرج بشكله المربع والذي يرتفع ستة أمتار (المعيقل،٢٠١٠م، ص٢٥٠).

تنتشر بالزُّلفِي المتاحف التراثية الجاذبة والقرى التراثية والتي يملكها أشخاص أو عائلات مهتمون بتراث المنطقة وتحتوي المتاحف على مجموعة نادرة من القطع التراثية والأثرية وتضم هذه المتاحف مقتنيات أثرية تحكي تاريخ وتراث المنطقة، وهي من أهم معالم الزُّلفِي السياحية ومنها قرية السيح التراثية، قرية علقة التراثية، متحف عبد الرحمن بن حمود الضويحي، متحف الآثار والتراث، وقرية العُقَلة التراثية.

الخدمات والمرافق الحكومية:

هاجر سكان العُقَل إلى مدينة الزُّلفِي والى مدن اخرى للعمل والدراسة مما قلل عدد سكان العُقَل المستقرين بها مما آثر على الخدمات المتوفرة بالعُقَل وعلى

الرغم من ذلك إلا أن الخدمات الأساسية من طرق وكهرباء وخدمات بلدية وخدمة جوال وانترنت توجد بأغلب العُقَل الكبيرة، فعلى سبيل المثال عُقَلة الثوير يوجد بها (مركز للدفاع المدني، مركز للرعاية الصحية، مكتب للبريد، مشروع سقيا المواطنين، خدمات الكهرباء والهاتف والجوال، خدمات البلدية) (محافظة الزُّلفِي،٢٠٢٠م)، وعلى الرغم من ذلك فإن المسافة التي يقطعها السائح من العُقَل إلى وسط مدينة الزُّلفِي تتراوح بين ١٠كم إلى ٥٠كم، ويتوفر بالمدينة كافة الخدمات والمرافق التي يحتاجها السائح.

التسهيلات السياحية:

من العوامل الجاذبة للسياحة التسهيلات السياحية فما تتمتع به المملكة العربية السعودية من استقرار سياسي وازدهار اقتصادي وأمني، وتطور مجتمعي، وبنية تحتية جيدة، وخدمات حديثة ذات جودة عالية تلبي رغبات السائح بالإضافة إلى تنوع مستويات الخدمات السياحة التي تتناسب مع كافة الشرائح. ويمكننا القول ايضا أن الجهات الحكومية بالمملكة تسعى لتقديم كافة التسهيلات من قبل الجهات المعنية بالسياحة وتوفير خدماتها للسياح الخارجية ومنها:

سرعة استخراج تأشيرات الزيارة لسياح الخارجيين لعدد من الدول تمكنهم من الدخول إلى المملكة العربية السعودية والحصول على تأشيرة الزيارة عن طريق المطارات والمنافذ الأخرى أو عن طريق تطبيق الهواتف المحمولة الخاص بالتأشيرة السياحية، وقد أصدرت المملكة أكثر من ٤٠٠ ألف تأشيرة سياحية حتى مارس ٢٠٢٠م، ومن التسهيلات سهولة وسرعة إصدار التراخيص الفورية والتي يتم تنفيذها بمدة (١٢٠ ثانية) للمرشدين سياحيين، ولمنظمي الرحلات، ومكاتب حجز وحدات الإيواء السياحي (وكالة الانباء السعودية،٢٠٢١م).

ومنها أيضا سهولة وسرعة التحويلات المالية وسهولة استخدام بطاقات الائتمان، وسعر الصرف الثابت للدولار، مع وجود برامج سياحية تتبناها وزارة السياحة ومنها برنامج (روح السعودية)، وإطلاق عدد من المبادرات والفعاليات الخاصة بالتسويق السياحي للمملكة كوجهة سياحية عالمية، ولتحسين وتسهيل الخدمات السياحية فقد حرصت وزارة السياحة بضبط ومتابعة الخدمات السياحية وتخصيص مركز اتصال خاص بالسياحة للاستفسارات والشكاوى السياحية، وهذه الخدمات تساعد على جذب السياح وتعزيز السياحة بالمملكة العربية السعودية عموما وبمنطقة الدراسة بشكل خاص.

مرافق الايواء :

وهي من أهم عناصر السياحة حيث يقضي فيها السائح جزءًا كبيرًا من وقته، وتوفر خدمات ضرورية وترويحية وقد يكون المكان ذاته جاذبًا سياحيًا، وما زالت خدمات الإيواء في العُقَل دون المأمول، وتتطلب مشاريع تطويرية لدعم وتطوير العُقَل وتحويل المساكن غير المستغلة إلى مرافق ايواء سياحي.

التسويق السياحي:

لسكان العُقَل دور مهم في التسويق السياحي لأن السكان أنفسهم هم الجزء الأهم في استقبال السياح وإعطاء طابع مميز تضفي جاذبية لأجواء الضيافة بالعُقَل، فالمؤثر الأكبر مستوى المهارات والتدريب الذي سيخضع له المساهمين مستقبلا من المجتمع المحلي، وهو ما تسعى له وزارة السياحة من خلال إطلاق استراتيجية وطنية لتنمية القدرات وتطوير الكفاءات السياحية في المملكة (تنمية رأس المال البشري)، والتي تهدف إلى إعداد كوادر وطنية مؤهلة بأعلى المعايير العالمية وتعكس قيم الضيافة السعودية الأصيلة. ويتميز سكان العُقَل بالضيافة والترحيب

وهو ما لمسه الباحث أثناء الدراسة الميدانية، والذي سينعكس بشكل ايجابي في جاذبية السياحة للعُقَل بإذن الله.

التحليل والمناقشة:

سعت الدراسة إلى استطلاع ملاك العُقَل عن سبل تنمية السياحة البيئية بالعُقَل وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية:

تظهر نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة ذكور بنسبة ٩٢٪، و٨٪ إناث، كما هو موضح في الشكل (٩)، وبالنسبة للخصائص الاجتماعية نجد أن غالبية عينة الدراسة متزوجون ٧٩٪، وبلغت نسبة من لم يسبق لهم الزواج ١١٪، ويلي ذلك المطلّقون والارامل بنسبة ٥٪ لكل منهم، الشكل (١٠).

وبالنسبة للحالة التعليمية فقد كشفت الدراسة أن غالبية أفراد العينة هم من أصحاب المؤهلات العلمية العالية، والجامعيين، وأصحاب الدبلومات بنسبة ٨٣٪، وتؤكد الدراسات أن السكان ذوي المستوى التعليمي العالي لديهم ميول إيجابية وتقبل للسياح أكثر من ذوي المستوى التعليمي المنخفض، وبلغت نسبة الحاصلين على التعليم العام ١٣٪ من أفراد العينة، واخيرا الأميين بنسبة ٣٪ من عَيّنة الدراسة، شكل (١١).

من خلال البيانات الواردة في الجدول (٢)؛ يتضح أن غالبية أفراد العينة يعملون في القطاع الحكومي بنسبة ٧٥٪، في حين يعمل ١٧٪ بقطاعات أخرى، وبلغت نسبة العاملين في القطاع الخاص ٥٪ من أفراد العينة، ويعمل ما نسبته ٣٪ في أعمال خاصة (رجل أعمال). كما يبلغ متوسط الدخل الشهري لأفراد عينة الدراسة ١٣٣١٢ ريال سعودي شهريا.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

الشكل (٩): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

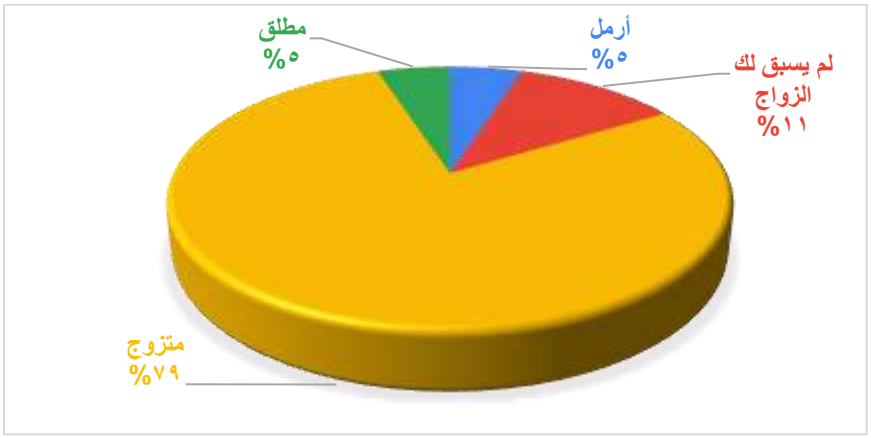

الشكل (١٠): توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

شكل (١١): توزيع أفراد العينة حسب الحالة التعليمية.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

جدول (٢): توزيع أفراد العينة حسب قطاع العمل.

قطاع العمل	التكرار	النسبة%
القطاع الحكومي	١٢٠	٧٥
القطاع الخاص	٨	٥
عمل خاص (رجل أعمال)	٤	٣
أخرى	٢٧	١٧
الإجمالي	١٥٩	١٠٠

نوع ملكية العُقَلة والإقامة:

بالنظر إلى الشكل: (١٢) نجد أن غالبية عينة الدراسة لا يقيمون بالعُقَل، بينما لا تتجاوز نسبة من يقيم بالعُقَلة ٤٪ من أفراد العينة، وبالنظر إلى نوعية الملكية بالعُقَل، فيتضح أن ٤٧٪ من أفراد العينة ملكيتهم منزل ومزرعة، و٤٢٪ ملكيتهم مزارع، و١١٪ ملكيتهم منازل، الشكل (١٣).

وتظهر بيانات الدراسة أن أكثر من ثلثي أفراد العينة يقيمون بشكل دائم بمدينة الزُّلفِي، يلي ذلك من يقيم بمدينة الرياض بنسبة ٢٣٪ من أفراد العينة، ثم الدمام بنسبة ٦٪، واخيرا حفر الباطن بنسبة ٢٪، الشكل (١٤).

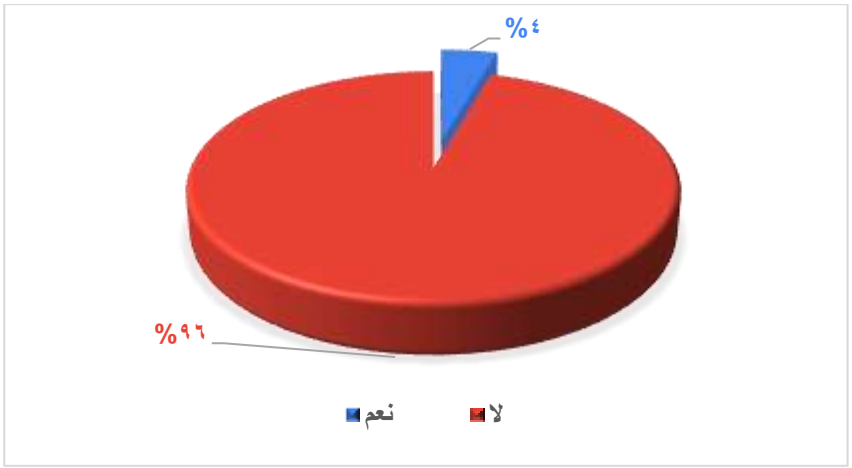

شكل (١٢): توزيع أفراد العينة حسب الإقامة بالعقلة.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

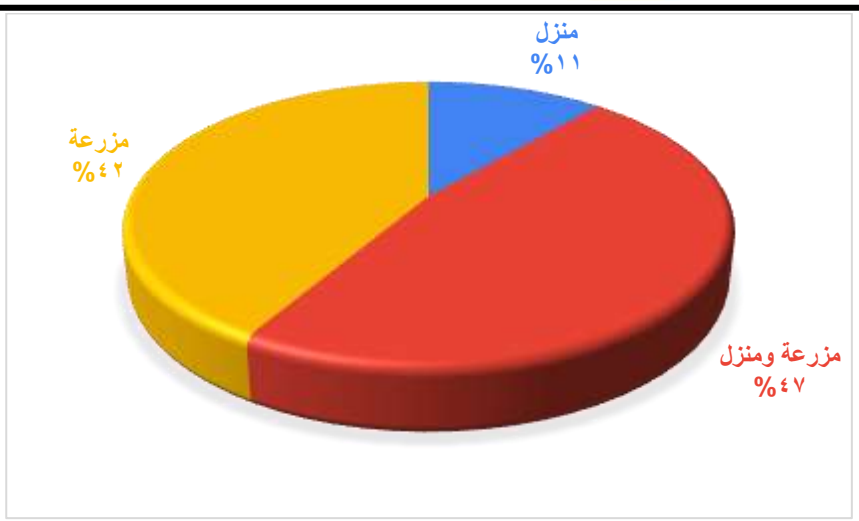

شكل (١٣): توزيع أفراد العينة حسب نوعية الملكية بالعقل.

شكل (١٤): توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة الدائم.

استثمار العُقَلة:

للزراعة أهمية كبيرة في تطوير السياحة ونموها وذلك لتوفيرها العديد من المنتجات الزراعية التي يحتاجها السياح، للقطاع الزراعي نصيب من إنفاق السياح، ويقدر إنفاق السياح على الطعام والشراب ما نسبته ٣٢٪ من إجمالي

إنفاق السياح في المناطق السياحية (السامرائي،٢٠١٦م، ص١٩٩)، نشأت العُقَل ارتبطت بالنشاط الزراعي لخصوبة أرضها ووفرت مياها، وعلى الرغم من انتشار المزارع بالعُقَل والتي تضفي جمالا وجاذبية للعُقَلة إلا أن ما يقارب ثلث العينة يستثمر العُقَلة زراعيا حاليا بينما غالبية أفراد عينة الدراسة لا يستثمرون العُقَلة زراعيا بنسبة ٦٩٪، شكل (١٥).

فيما يخصّ استثمار العُقَلة سياحيا فقد دلّت نتائج الدراسة على أن ٩١٪ من عينة الدراسة لا يستثمرون في الوقت الحالي؛ مقابل ٩٪ ممن يستثمر العُقَلة حاليا، شكل (١٦).

شكل (١٥): استثمار العقلة زراعيًا حاليًا.

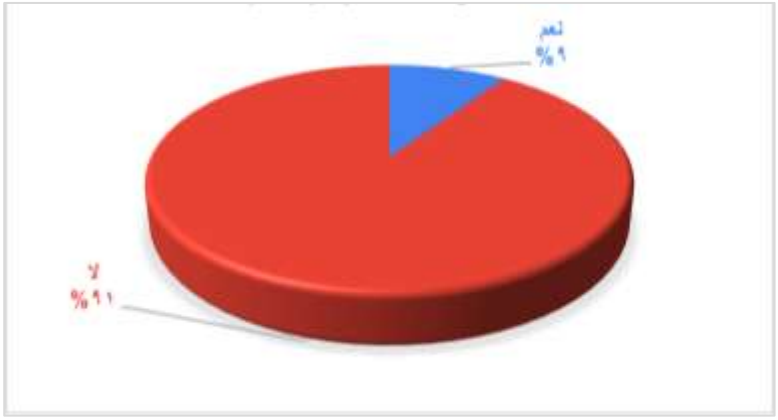

شكل (١٦): استثمار العقلة سياحيًا حاليًا.

سبل تنمية السياحة البيئية في عُقَل نفود الثُّوَيرَات بمحافظة الزُّلفِي:

تركز الدراسات المهتمة بالسياحة البيئية على أهمية مشاركة المجتمع المحلي في السياحة وأن يكون لهم دور في تنمية السياحية وأن يكون لهم دور فاعل في المقصد السياحي فهم يسهمون في خلق جو من الضيافة والصداقة، ولذا كان من الضروري استبيان رأي ملاك العُقَل فهم حجر الاساس في إنجاح السياحة، تم استخدام أسلوب التقدير الجمعي (ليكرت الثلاثي)، ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بدائل المقياس؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق = ٣، ومحايد = ٢، وغير موافق =١)، ثم صُنّفت تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة= (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس= (٣–١) ÷ ٣ = ٠,٦٦؛ لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل: (موافق: ٢,٣٣–٣)، و(محايد: ١,٦٧– ٢,٣٢)، و(غير موافق ١– ١,٦٦)، ومن خلال الأرقام الواردة في الجدول (٣) يتبيّن الآتي:

الاستثمار والتطوير السياحي من قبل القطاع الخاص: جاءت في الترتيب الأول، بمتوسط ٢,٩٤، وانحراف معياري ٠,٤٦، وبلغت نسبة الموافقين ٩٦.٢٪، والمحايدين ١,٨٩٪، وغير الموافقين ١,٨٩٪، يرى غالبية عينة الدراسة أن من أهم سبل تطوير السياحة هو دخول القطاع الخاص كمستثمر وكمكمل للدور الحكومي فتقع على القطاع الخاص مسؤولية توفير البنية العلوية لقطاع السياحة وهي المنشآت والخدمات اللازمة لقيام صناعة سياحية منافسة تشمل الفنادق والمطاعم ومراكز التسوق ومدن الترفيه وغيرها، وإيمان بأهمية دور القطاع السياحي في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في القطاع الخاص فقد تم إنشاء

صندوق التنمية السياحي للمستثمرين السياحيين (القطاع الخاص) بهدف للمساهمة من خلال جذب الاستثمارات السياحية للمملكة وتحفيز التنمية للقطاع.

تنويع المنتجات السياحية وتنظيميها بين العُقَل: أتت في الترتيب الثاني، بمتوسط ٢,٩٣، وانحراف معياري ٠,٣٨، وبلغت نسبة ال موافقين٩٤.٣٤٪، والمحايدين ٤.٤٪، وغير الموافقين ١,٢٦٪. تصنف أغلب رحلات السياحة البيئية ضمن رحلات اليوم الواحد وبالغالب أن هذه الرحلات لا تحقق الكثير من المكاسب المادية والاقتصادية، وحيث التشابه إلى حد كبير في خصائص العُقَل فمن الضروري إيجاد صفات مميزة للمنتج السياحي حتى تستطيع استقطاب عدد أكبر من السياح، ويساعد تنويع المنتجات على إطالة مدة الإقامة وبالتالي زيادة المنفعة الاقتصادية، وللجهات الحكومية دور أساسي في تنظيم وتنويع المنتجات السياحية من خلال وضع خطة شاملة يشترك فيها القطاع الخاص، وملاك العُقَل.

تطوير وتفعيل الرحلات صحراوية والتخييم في نفود الثُّوَيرَات: أتت في الترتيب الثالث، بمتوسط ٢,٩١، وانحراف معياري ٠,٤٤، وبلغت نسبة الموافقين ٩٤.٧٩٪، والمحايدين أقل من ١٪، وغير الموافقين ٤.٤٪.

تتميز نفوذ الثُّوَيرَات بطبيعتها الطبوغرافية المميزة وتأخذ الكثبان الرملية الشكل القبابي العملاق، وهي من أندر أنواع الكثبان الرملية، والتي يصل ارتفاع بعضها إلى نحو ١٥٠ متراً فوق مستوى سطح الأراضي، وترتبط الرحلات الصحراوية بالتخييم في الارض الفضاء الواسعة بالبيئات المفتوحة، وتمتاز المنطقة بخلو السماء من السحب وصفاء جوها، إضافة إلى انخفاض الرطوبة وبخار الماء في هوائه معظم أيام السنة فسيتسنى أثناء الرحلات الصحراوية الاستمتاع بأشعة الشمس وخاصة بفصل الشتاء والربيع لملائمة درجة الحرارة، ونتيجة لصفاء الجو سيرتسم منظر بديع وجمالي للنجوم في فترة المساء، وبالعادة يترافق مع الرحلات

الصحراوية فعاليات وأنشطة ومن الممكن تفعيلها وتنظيمها لزيادة جاذبية العُقَل مثل التخييم، وركوب الخيل والجمال، وركوب الدرجات الرباعية الصحراوية، بالإضافة إلى ممارسة هواية (التطعيس) بعبور الكثبان الرملية كوب بسيارات الدفع الرباعي، والتزلج على الرمال، والطيران الشراعي.

إقامة قرى سياحية ومنتجعات بعُقَل نفود الثُّوَيرَات: أتت في الترتيب الرابع، بمتوسط ٢,٨٩، وانحراف معياري ٠,٥١، وبلغت نسبة الموافقين ٩٤.٣٤٪، وغير الموافقين ٥.٦٦٪. ويرى غالبية أفراد العينة أنها ستسهم بتنمية السياحة بالعقل، وتقدم وزارة المالية دعم مالي لجذب الاستثمارات الوطنية لإقامة مجموعة من المشروعات السياحية النوعية من خلال إقراض المشاريع الفندقية والسياحية وتشمل الفنادق والعناصر الملحقة بها من فلل وأجنحة فندقية وصالات ومراكز المؤتمرات والمنتجعات والنزل السياحية، ويقتصر هذا الدعم للمشاريع التي تقام في المدن أو المحافظات الأقل نمواً وتتميز بمقومات جذب سياحي والوجهات السياحية الجديدة وتعداد سكانها يقل عن مليون نسمة، وتصل قيمة التمويل إلى (١٠٠) مليون ريال كحد أقصى.

تقديم الدعم المادي مباشرةً للمشاريع السياحية: أتت في الترتيب الخامس، بمتوسط ٢,٨٧، وانحراف معياري ٠,٤٥، وبلغت نسبة الموافقين ٨٨.٦٨٪، والمحايدين ١٠٪، وغير الموافقين ١.٢٦٪. من العقبات التي تواجه المشاريع السياحية الدعم المادي من أهم العناصر لتنمية السياحة بالعُقَل نظراً لأن أغلبها ستكون مشاريع صغيرة ومتوسطة. ولذلك يمكن للجهات الحكومية تشجيع السياحة من خلال تقديم الدعم المادي مباشرةً للمشاريع السياحية في العُقَل، أو تقديم التسهيلات من ناحية الإقراض، سواءً من خلال إقراضها بشكل مباشر عبر صناديق مخصصة لهذا الغرض، أو من خلال البنوك وشركات التمويل وتقديم

الضمانات اللازمة لتقديمها للجهات التمويلية، وتقوم الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" عبر برنامج كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير ضمانات تمويلية، وإدراج القطاع السياحي حديثا ضمن المبادرة الجديدة للهيئة، والتي من المتوقع أن تسهم بشكل فاعل في تنمية السياحة بالعُقَل.

تخطيط استخدام الأرض لتنظيم السياحة بعُقَل نفود الثُّوَيرَات: أتت في الترتيب السادس، بمتوسط ٢,٨٦، وانحراف معياري ٠,٣٠، وبلغت نسبة الموافقين ٩٠.٥٧٪، والمحايدين ٥.٦٦٪، وغير الموافقين ٣.٧٧٪. ويقع هذا الدور على الجهات الحكومية باعتبارها الجهات التي تمتلك سلطة إصدار القرارات المناسبة لواقع السياحة بالعُقَل ولتنظيم العمل بها، ووضع السياسات والضوابط المنظمة لذلك والمراعية لطبيعة المنطقة، ولتكون السياحة بالمنطقة منسجمة مع رؤية المملكة في تحقيق التنمية المستدامة للقطاع السياحة وتنمية المنطقة والاستفادة من امكاناتها ومقومات السياحية.

الاستثمار والتطوير السياحي من قبل القطاع الحكومي: أتت في الترتيب السابع، بمتوسط ٢,٨٥، وانحراف معياري ٠,٣٣، وبلغت نسبة الموافقين ٨٨.٦٨٪، والمحايدين ٧.٥٥٪، وغير الموافقين ٣.٧٧٪. للجهات الحكومية دور مهم في تفعيل وتطوير السياحة فالاستثمارات من قبل القطاعي الحكومي هو الأهم في المرحلة الأولى لاستكمال أو استحداث البنية التحتية وتطوير المناطق السياحية وتهيئتها للاستثمارات الخاصة وهذه المرحلة تتطلب استثمارات ضخمة حكومية، ويأتي بعد ذلك الدعم المالي من الحكومية من خلال المشاركة في تأسيس شركات السياحة الضخمة؛ أو من خلال توفير التمويل اللازم للمستثمرين.

التسويق والترويج لسياحة بعُقَل نفود الثُّوَيرَات: أتت في الترتيب الثامن، بمتوسط ٢,٨٣، وانحراف معياري ٠,٣٩، وبلغت نسبة الموافقين ٨٨.٦٨٪، والمحايدين ٥.٦٦٪، وغير الموافقين ٥.٦٦٪. فالتسويق والترويج السياحي عاملا أساسيا لتحقيق التنمية السياحية نظرا لما تقوم به من دور مهم في الترويج السياحي للمنطقة والتعريف بمقوماتها وبرامجها وخدمات السياحية خاصة بأن المقاصد السياحي العُقَل بنفود الثُّوَيرَات مقصد حديث، وكما يوضح نموذج دورة حياة المنطقة السياحة أن لابد من خلق علامة تجارية خاص بالمنطقة، ومن ثم يكون للترويج والتسويق السياحي لهذه العلامة أهمية كبيرة في تنمية السياحة.

تكوين جمعية لإدارة السياحة بالعُقَل مكونة من الملاك والمتخصصين والجهات الحكومية والقطاع الخاص: أتت في الترتيب التاسع، بمتوسط ٢,٨١، وانحراف معياري ٠,٥٤، وبلغت نسبة الموافقين ٨٨.٦٨٪، والمحايدين ٣.١٤٪، وغير الموافقين ٨.١٨٪. تساعد الجمعية بإدارة السياحة بالعقل ودعم التنمية السياحية من خلال تحقيق اتصال فعّال بين الشركاء من القطاعين الحكومي والخاص والمجتمع المحلي لتحقيق مبدأ الشراكة في الادارة الوطنية للسياحة لتحقيق أهداف رؤية المملكة ورفع كفاءة البناء المؤسسي لقطاع السياحة، وتوفير البنى التحتية وتطوير والاستفادة المثلى للمنتج السياحي والتسويق والترويج السياحة، والمساعدة في حل الخلافات والنزاعات التي قد تنشأ بين قبل تصعيدها للجهات الحكومية المختصة أو الجهات القضائية.

المحافظة على المنازل التاريخية والتراثية وتحويلها إلى نزل ريفية سكنية: أتت في الترتيب العاشر، بمتوسط ٢,٧٦، وانحراف معياري ٠,٥٩، وبلغت نسبة الموافقين ٨٣.٠٢٪، والمحايدين ١٠.٦٩٪، وغير الموافقين ٦.٢٩٪. يعد التراث العمراني أحد المكونات الجاذبة للسياح فهي تدل على عراقة وتاريخ المنطقة ومدى

تكيف العمارة التقليدية مع البيئة الطبيعة وانسجامها مع ظروف البيئة المحلية، وسيسهم المحافظة على المباني التراثية القديمة وإعادة تأهيلها بالعُقَل، بالاستفادة منها وجعلها موردا ورافدا اقتصاديا لسكان العُقَل بحيث تتحول المباني غير المستغلة والآيلة للسقوط إلى نزل ريفية سكنية قابلة للاستثمار، وتعد عُقَلة العُقَلة من النماذج في إمكانية الاستفادة من المباني التاريخية والتراثية، وهي حاليا في طور التطوير من قبل ملاكها، انظر شكل (١٧).

المصدر: الصلة. (٢٠١٦م). مشروع تأهيل المنازل الأثرية بالعقلة. العدد١٤.ص ١٥، تاريخ الدخول ١٤٤٢/٦/١٩هـ، مسترجع من http://altayyar.net

شكل (١٧) : تأهيل المنازل الأثرية بالعقلة.

تطوير الخدمات والبنية الأساسية بالعُقَل: أتت في الترتيب الحادي عشر، بمتوسط ٢,٧٤، وانحراف معياري ٠,٧١، وبلغت نسبة الموافقين ٨٤.٩١٪، والمحايدين ٤.٤٠٪، وغير الموافقين ١٠.٦٩٪. يقع الدور الأساسي بتطوير الخدمات الأساسية من طرق وكهرباء وخدمات بلدية وخدمة جوال وانترنت على الجهات الحكومية، والاستثمار في التطوير سينعكس على زيادة جاذبية العُقَل، على الرغم أن بعض العُقَل توجد بها بعض الخدمات إلا أن هذه الخدمات تحتاج إلى تطويرها وتحسينها ورفع من كفاءتها وجودتها.

الحفاظ على البيئة واستدامتها: أتت في الترتيب الثاني عشر، بمتوسط ٢,٧٤، وانحراف معياري ٠,٥٥، وبلغت نسبة الموافقين ٨١.١٣٪، والمحايدين ١١.٣٢٪، وغير الموافقين ٧.٥٥٪. المحافظة على البيئة واستدامتها ضرورة لاستمرار وبقاء مقومات الجذب السياحي البيئي حتى لا تتدهور المنطقة وتؤكد الدراسات كدراسة الدخيل والمسند (٢٠١٤م) أن ممارسات السياح تؤثر بشكل سلبي على البيئة، ونظر لطبيعة العُقَل ولوقوعها في منطقة صحراوية فهي بحاجة إلى تطبيق مفاهيم الاستدامة البيئة من خلال الموازنة بين احتياجات السياحة والمحافظة على الموارد الطبيعية، ولتحقيق ذلك يتطلب إدراك مفهوم التنمية المستدامة من جميع الجهات ذات العلاقة بصناعة السياحة، وإشراك الجمعيات البيئية والسكان المحليين وإعطاء دور أكبر للمجتمع لضمان تحقيق الاستدامة.

تقديم تسهيلات لإصدار التراخيص وتقديم الخدمات التنظيميّة تراعي خصوصية العُقَل وتفردها: أتت في الترتيب الثالث عشر، بمتوسط ٢,٧٤، وانحراف معياري ٠,٦٢، وبلغت نسبة الموافقين ٨٣.٠٢٪، والمحايدين ٧.٥٥٪، وغير الموافقين ٩.٤٣٪. نظرية لطبيعة الملكية في العُقَل وهي في الغالب ورث ولا توجد صكوك ملكية لدى بعض الملاك مما يتطلب تقديم بعض من التسهيلات في التراخيص، وتوحيد الجهة التنظيمية والاشتراط بما يتلاءم مع طبيعة العقل، ومن المتوقع أن يسهم ذلك في تشجيع الملاك والمستثمرين لتطوير المنطقة وتنميتها سياحيا.

إنشاء محطة قطار خاصة بمحافظة الزُّلفِي: أتت في الترتيب الرابع عشر، بمتوسط ٢,٧١، وانحراف معياري ٠,٦٩، وبلغت نسبة الموافقين ٨٤.٢٨٪، والمحايدين ٢.٥٢٪، وغير الموافقين ١٣.٢١٪. هناك علاقة ارتباط بين النقل والسياحة وسهولة الوصول فمن المتوقع أن تسهم المحطة في زيادة الجذب السياح وسهولة الانتقال وسيسهل ذلك الربط بالمدن الرئيسية كمدينة الرياض.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

الإرشاد وتقديم الدعم لملاك العُقَل من أجل تحويلها إلى مواقع سياحية: أتت في الترتيب الخامس عشر، بمتوسط ٢,٥٨، وانحراف معياري ٠,٦٥، وبلغت نسبة الموافقين ٧١.٧٠٪، والمحايدين ١٥.٠٩٪، وغير الموافقين ١٣.٢١٪. تواجه المشروعات السياحية الصغيرة والمتوسطة بالعادة صعوبات وعوائق ولإنجاح هذه المشروعات وتحفيزها يتطلب تقديم الحلول المناسبة للصعوبات التي قد تواجه الملاك، سواء كانت صعوبات تمويلية أو فنية أو تسويقية.

الجدول (٣): سبل تنمية السياحة البيئية في عُقَل نفود الثُّوَيرَات بمحافظة الزُّلفِي.

الخاتمة والتوصيات:

من أهم النتائج التي توصّلت إليها الدراسة:

١ – تمتلك العُقَل في نفود الثُّوَيرَات بمحافظة الزُّلفِي مقومات واعدة ومن المؤمل أن تكون منطقة جذب سياحي، بما يحقق رؤية وأهداف المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وبحسب نموذج دورة حياة المنطقة السياحة هي من ضمن مرحلة الاستكشاف فعدد السياح مازال محدود، ولا يوجد تنظيم أو ترتيب للسياحة بالعقل والسياحة ليس لها أهمية اقتصادية لسكان المنطقة فغالبية عينة الدراسة لا يستثمرون العقل سياحيا.

٢- تعدد مجالات الاستثمار السياحي والفرص في المنطقة ولإنجاح التنمية السياحية يتطلب تكامل جهود كل من
القطاع العام والخاص والملاك لإنجاح المشروعات السياحية.

٣- لملاك العقل دور أساسي ومحوري لتطوير السياحة البيئية وتنميتها بالعقل، فثلثي أفراد العينة يقيمون بشكل دائم بمدينة الزُّلفِي، مما سيساعد مستقبلا بقدرتهم على الإسهام بشكل فاعل في التنمية السياحية.

٤- من أهم سبل التنمية السياحية بالمنطقة استثمارات القطاع الخاص في التطوير السياحي، بالإضافة إلى ضرورة تنويع المنتجات السياحية وتنظيميها بين العُقَل.

٥- من المؤمل أن تسهم السياحة في خلق فرص العمل لسكان المنطقة من خلال توظيفهم في المؤسسات السياحة والخدمات والسلع المقدمة للسياح، أو إدارة المشاريع الصغيرة، مما يساعد في النمو الاقتصادي بما يحقق التنمية الإقليمية المتوازن، ويساعد على استقرار السكان بالمنطقة والحد من هجرتهم.

٦- لا تحظى منطقة الدراسة بالاهتمام الكافي من قبل الجهات المختصة بتحويلها إلى منطقة سياحية، ولا توجد معلومات سياحية كافية عن العقل.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة التي تُوصّل إليها؛ فان الباحث يُوصي بالآتي:

١- إعداد خطة شاملة لتأهيل وتهيئة العقل قبل التنفيذ، من أجل الحفاظ على الأصالة، مع مراعاة التحديث والمعاصرة في مجال الخدمات والمرافق وخدمات الإقامة والإعاشة بالمنطقة، مع دعم خدمات البنية التحتية، وتحسين المرافق القائمة.

٢- تشجيع وحث ملاك العقل بالمشاركة في التنمية السياحية من قبل وزارة السياحة وتقديم القروض والاعانات والارشاد لهم.

٣- الاهتمام بزراعة النباتات والاشجار البرية التي أوشكت على الانقراض مثل الارطى والعرفج التي كانت توجد بكثافة بنفود الثُّوَيرَات سابقا لما لها من أهمية بتثبيت التربة والمحافظة على البيئة الطبيعية.

٤- البيئة الصحراوية ذات حساسية عالية وسريعة التأثر بالانعكاسات السلبية التي من الممكن أن تحدثها السياحة من تدهور التربة واستنزاف المياه خصوصا أن العقل تقع بين الكثبان الرملية في نفود الثُّوَيرَات، مما يتطلب تعزيز مفهوم السياحة البيئية ووفق منهجية التنمية السياحية المستدامة بما يضمن عدم الاخلال بمكونات البيئة الطبيعية.

٥- تنظيم برامج سياحية منظمة إلى العقل عن طريق المكاتب والشركات السياحية وأن تشمل السياح من الداخل والخارج.

٦- الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية من خلال استقطاب الخبراء الدوليين ومنظمي الفعاليات للمشاركة في تنظيم وتطوير الفعاليات السياحية بالعُقَل.

٧- تأهيل الكوادر البشرية الوطنية وتدريبها وخصوصا من أهل المنطقة، والتركيز على توطين النشاط السياحي.

٨- الاهتمام بالإرشاد السياحي في المنطقة، وتدريب مرشدين سياحيين من أهل المنطقة وتدريبهم واستثمار قدراتهم للمساهمة في تنمية المنطقة وتطويرها سياحياً.

٩- توعية المجتمع المحلي بالفوائد والإيجابيات المتعددة للاستثمار السياحي، وبالسلبيات المتوقعة للمساهمة في تلافيها والتخفيف منها.

١٠- الاستغلال الأمثل والمرشد للموارد في المنطقة، وتشجيع المشاريع السياحية المناسبة للبيئة المحلية والتي تحافظ، التي تعمل على حماية الموارد السياحية والمحافظة على قيم المجتمع المحلي وحماية البيئة.

المراجع باللغة العربية:

١. الأحيدب، إبراهيم سليمان. (٢٠١٩م). الخصائص الطبيعية لمنطقة الرياض. (في: الوليعي، عبدالله ناصر، رئيس التحرير)، منطقة الرياض–دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، الرياض: إمارة منطقة الرياض.

٢. بسام سمير الرميدي، وفاطمة الزهراء طلحي. (٢٠١٨م). التخطيط البيئي كآلية لتحقيق البعد البيئي في استراتيجية التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠. Finance & Business Economies Review, ٧, ٢٥٨–٢٧٧.

٣. بلقيدوم، صباح، ومامن، حياة. (٢٠١٨م). السياحة البيئية: حلقة وصل بين الاستثمار السياحي والمجال البيئي لتحقيق التنمية المستدامة: نماذج عالمية وعربية متميزة من عالم السياحة البيئية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي – مخبر المالية، المحاسبة، الجباية والتأمين، ع٩، ٧٢١ – ٧٤٢.

٤. الجاسر، حمد.(١٤٢١هـ). الجفار (العقل) في منطقة الزلفي. العرب. مج٢٧، ع١,٢, ١–٦.

٥. الجخيدب، مساعد بن عبد الرحمن. (٢٠٠٠م). السياحة الصحراوية. العقيق: نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي، مج١٦، ع٣١/٣٢، ١٠٧ – ١٢٢.

٦. الربدي، محمد بن صالح بن عبدالله. (٢٠١٦م). السياحة البيئية وتنمية المستوطنات الحضرية الصغيرة في الصحاري القاحلة: حالة مدينة جبة صحراء النفود الكبير المملكة العربية السعودية .مجلة العلوم العربية والإنسانية: جامعة القصيم، مج١٠، ع٢، ١٠٢٩–١٠٨٧.

٧. الرواضية، زياد عيد. (٢٠١٣م). السياحة البيئية – المفاهيم والأسس والمقومات. الاردن.

٨. الدخيل، محمد بن دخيل، وعبدالله المسند. (٢٠١٤م).سلوك السياح والمتنزهين وتأثيره على البيئة الطبيعية في محمية نفود الشقيقة جنوب غرب محافظة عنيزة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الجغرافية العربية: الجمعية الجغرافية المصرية س٤٦، ع٦٤: ١٠٧ – ١٥٩.

٩. السامرائي، مجيد ملوك. (٢٠١٦). جغرافية السياحية الحديثة واقتصادياتها. دار اليازوري العلمية. الاردن.

١٠. الصلة. (٢٠١٦م). مشروع تأهيل المنازل الأثرية بالعقلة. العدد ١٤.ص ١٥، تاريخ الدخول ١٤٤٢/٦/١٩هـ، مسترجع من http://altayyar.net

١١. صبابحة، صفاء صبح محمد. (٢٠١٧م). السياحة البيئية في منطقة حائل. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الشارقة، مج١٤، ع١ ، ٢٢٦ – ٢٤٨.

١٢. عفاف لومايزية. (٢٠١٩م). السياحة البيئية كأداة لتحقيق تنمية محلية مستدامة في ولاية سوق أهراس الجزائر ,35 REMAH Journal, –. 161–181.

١٣. الغزي، عبد العزيز بن جار الله. (٢٠٠٧). مواد أثرية من محافظة الزُّلفِي: دراسة مقارنة. مجلة جامعة الملك سعود – الآداب: جامعة الملك سعود – كلية الآداب، مج ١٩، ع ٢، ٥١٧ – ٥٥١.

١٤. مجدوب، خيرة، وطويطى، مصطفى. (٢٠١٩م). السياحة الصحراوية المستدامة كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر : دراسة تجارب بعض الدول العربية. مجلة اقتصاديات المال والأعمال: المركز الجامعي عبدالحفيظ

بو الصوف ميلة – معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مج٣، ع٣، ٥٥٣ – ٥٦٧.

١٥. محافظة الزُّلفِي. (٢٠٢٠م). لمحة اقتصادية عن المحافظة. وزارة الداخلية، تم الاسترجاع ١٤٤٢/٤/٢هـ من: http://www.alzulfi.gov.sa/Pages/Government.aspx

١٦. المعيقل، خليل بن إبراهيم. (٢٠١٠م). العمارة التقليدية في محافظة الزُّلفِي. مداولات اللقاء السنوي الأول: المملكة العربية السعودية عبر العصور: الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، الرياض: الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، ٢٣١ – ٢٨٨.

١٧. منظمة السياحة العالمية. (٢٠٢٠م). معجم السياحة. تاريخ دخول الموقع ١٤٤٢/٤/٤هـ

١٨. النافع، عبد اللطيف بن حمود. (١٤٢٧هـ). روضة السبلة دراسة في الجغرافيا الحيوية وحماية البيئة. **دراسات جغرافية**. سلسلة محكمة غير دورية تصدرها الجمعية الجغرافية. ع ١٤، ١–١٥٢

١٩. النافع، عبد اللطيف بن حمود. (١٤٤٠هـ). الجغرافيا الطبيعية للمملكة العربية السعودية. الرياض.

٢٠. ندا، أحمد عبد الفتاح أحمد. (٢٠١٩م). السياحة البرية المستدامة بحفر الباطن بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر الجغرافي الدولي الثاني: التنمية المستدامة في الوطن العربي بين الإمكانيات وطموحات الشعوب: جامعة المنوفية – كلية الآداب – مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية شبين الكوم: جامعة المنوفية – كلية الآداب – مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية: ١٧١ – ٢٠٢.

٢١. وكالة الانباء السعودية. (٢٠٢٠م). مشروع سمو ولي العهد لترميم وتأهيل المساجد التاريخية بالمملكة: مسجد المنسف التاريخي بالزُّلفِي. وزارة الاعلام، تم الاسترجاع ١٤٤٢/٥/١٩هـ من: https://www.spa.gov.sa/2080991

٢٢. الهاجري، فريال بنت محمد مبارك. (٢٠٠٠م). السياحة في المنطقة الشرقية. العقيق: نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي، مج ١٦، ع ٣٢/٣١، ٢٤٩ – ٢٧٣.

٢٣. الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠١٥)، النتائج التفصيلية للتعداد الزراعي لعام ٢٠١٥، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الرياض.

٢٤. الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، (١٤٤٢هـ)، خريطة المملكة العربية السعودية.

٢٥. وكالة الانباء السعودية. (٢٠٢١م). تقرير / برنامج جودة الحياة في ٢٠٢٠. وزارة الاعلام، تم الاسترجاع ١٤٤٢/٦/٤هـ من: https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar&newsid=2174640

المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Baghaei, S., & Dadkhah, H. (٢٠١٩). An Analysis of the Relationship Between Sustainable Competitive Advantages and Tourists Satisfaction and Loyalty (Case Study: Rural Tourism in Golestan Province). Journal of Rural Research, ١٠(٣), ٤٧٠–٤٨٧. https://doiorg.sdl.idm.oclc.org/١٠,٢٢٠٥٩/jrur.٢٠١٩,٢٧٩٣٦٠.١٣٥٢
2. Brouder, P. (٢٠١٤). Evolutionary Economic Geography and Tourism Studies: Extant Studies and Future Research

Directions. Tourism Geographies, ١٦(٤), ٥٤٠–٥٤٥. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/١٤٦١٦٦٨٨,٢٠١٤,٩٤٧٣١٤/١٠,١٠٨٠

3. Butler, R. (2015). The evolution of tourism and tourism research. Tourism Recreation
4. Research, 40(1), 16–27. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1080/02508281.2015.1007632
5. Esri, Maxar, GeoEye, Earthstar Geographics, CNES/Airbus DS, USDA, USGS, Aero GRID, IGN, and the GIS User Community. (accessed :14. 11. 2020).
6. Sustainable Tourism: A Review of Indicators. Econ Lab Market Rev 5, 77–95 (2011). https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1057/elmr.2011.98
7. Tambo, E. (2017). Smart Positioning Tourism and Hospitality Model for Economic
8. Transformation in Saudi Arabia. *Journal of Hospitality & Tourism*, *15*(1), 82–96.
9. Tom Baum (1998) Taking the Exit Route: Extending the Tourism Area Life Cycle Model, Current Issues in Tourism, 1:2, 167-175, DOI: 10.1080/13683509808667837
10. Streimikiene, D., Bilan, Y. (2015), „Review of Rural Tourism Development Theories", Transformations in Business & Economics, Vol. 14, No 2 (35), pp.21-34.
11. https://www.unwto.org/global-and-regional-tourism-performance
12. World Tourism Organization (2019), Methodological Notes to the Tourism Statistics Database, 2020 Edition, UNWTO, Madrid, DOI: https://doi.org/10.18111/9789284421473

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

Ecotourism in the Eaql of Nufud Althuwayrat desert in Al-Zulfi Governorate

Eco-tourism is one of the fastest growing types of tourism as an effective tool for development. It combines the economics of tourism with the sustainable development goals. It contributes to diversify the sources of income in tourist areas with ensuring long-term economic development in tourist destinations. The tourism sector in the Kingdom of Saudi Arabia receives support and interest from the competent authorities, because of its importance in diversifying the base of the national economy, attracting investments, and increasing non-oil income sources.

This study aims to identify the components of eco-tourism, and ways to develop tourism. The study used the descriptive and analytical method to achieve its objectives. 159 questionnaires were distributed to the owners of the Small Oases. The study found that the Eaqlof Nufud Althuwayrat desert in Al-Zulfi Governorate are distinguished by natural and human potentials that qualify them for eco-tourism. One of the most important means of tourism development in the region is private sector investment in tourism development, and the need to diversify and organize tourism products among the Small Oases. The study recommends to put a comprehensive and integrated development plan for the development of ecotourism in the region, and focusing on educating the owners of the Eaqlabout the benefits and advantages of eco-tourism.

Keywords: Eco-tourism - Small Oases - Al-Zulfi Governorate - Tourism development - Nufud Althuwayrat desert